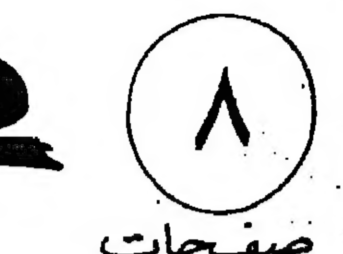
منظمة إسرائيلية تعلن اعترافها بحكومة المنفى الفلسطينية



صفحات

عمان المساء



فلسا

عربية • سياسية • مستقلة

عمان — الاثنين في ٦ صفر سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٧—٢—١٩٧٥ م العدد ٦٦٤

Amman AL - Masa Arabic Weekly Newspaper AMMAN — JORDAN. P.O.Box — 522 Tel - 23577

خبر اليوم

● تقرر رسميا عدم اشتراك الاردن بمؤتمر جنيف في حالة انعقاده وذلك انسجاما مع مقررات مؤتمر القمة بالرباط .

● تجري استعدادات لعقد مؤتمر قمة عربي مصغر يعقد في الرياض لبحث قضايا عربية مستجدة بعد زيارة كيسنجر .

خبر الغد

● من المتوقع ان تشهد بعض العواصم العربية نشاطا سياسيا بارزا يشارك فيه عدد من رؤساء دول المواجهة وذلك للاتفاق على صيغة عربية موحدة تقدم للدكتور هنري كيسنجر حين يزور المنطقة مرة اخرى في الاسبوع الثاني من الشهر القادم ، واكدت مصادر عربية ان جولة كيسنجر القادمة ستكون حاسمه .

اعتقالات في الضفة الغربية ومناضلون يضربون عن الطعام

منح اعفاءات للصناعات الجديدة

مجلس الوزراء يقرر تشجيع الاستثمار وإقرار نظام العلاوات الفنية



قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات الاردنية المسلحة امس بزيارة للقيادة العامة حيث كان في استقباله المشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة والفريق الركن سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان ، وامضى جلالته فترة من الوقت في مبنى القيادة مبديا توجيهاته الساميه .

عمان — عقد مجلس الوزراء جلسة مساء امس برئاسة دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وافق خلالها على تنسيبات لجنة تشجيع الاستثمار لمنح اعفاءات لعدد من الصناعات الجديدة في المملكة يبلغ راسمالها حوالي مليون دينار

كما وافق المجلس على تشكيل الوفد الاردني لمؤتمر الاسكان الذي سينعقد في ابو ظبي في شهر نيسان القادم برئاسة الدكتور محمد عضوب الزبن وزير البلديات وعضوية مدير عام مؤسسة الاسكان ومختص التنظيم في وزارة البلديات .

ووافق المجلس كذلك على مشروع قانون معدل لقانون بنك الاسكان

كما وافق على ايفاد ثلاثة من اطباء وزارة الصحة لزيارة الباكستان في نطاق برنامج متفق عليه بين وزارتي الصحة في الاردن والباكستان

ووافق مجلس الوزراء امس على نظام معدل لنظام العلاوات الفنية وعلاوات الاختصاص للمهندسين بحيث تمنح العلاوة على الوجه التالي : —

٧٠ بالمئة من الراتب الاساسي خلال السنتين الاولى والثانية من تاريخ التخريج .

١٠٠ بالمئة من الراتب الاساسي بعد السنة الثانية على ان يعمل بهذا النظام اعتبارا من ١ — ٣ — ٧٥

العاهل السعودي يستقبل خدام

استقبل امس العاهل السعودي السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري لفترة من الوقت ، كما اجتمع السيد خدام بالامير فهد وغادر الى الكويت لاجراء محادثات مع المسؤولين الكويتيين .

الحسن يزور باكستان

عمان — وا — غادر سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت عمان بعد ظهر امس متوجهين الى جمهورية الباكستان في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام .

وكان في وداعهما في مطار عمان المدني دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مضر بدران رئيس الديوان الملكي الهاشمي وسمو الامير رعد بن زيد وزير البلاط والمشير حابس المجالي القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان والسفير الباكستاني في عمان وعقائلهم .

وفد برلماني أوروبي يزور الاردن

رحب دولة السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان بالوفد البرلماني الاوروبي الذي سيزور الاردن اليوم في نطاق جولة يقوم بها لعدد من الدول العربية .

ويضم الوفد برلمانيين من المجموعة الاوروبية ويرأسه ممثل فرنسا ، وسيزور الوفد عددا من المعالم الاردني ويلتقي بكبار المسؤولين الاردنيين .

عمان — يصل مساء اليوم الى عمان قادما من رومانيا نائب رئيس الوزراء وزير التربية الروماني في زيارة تستغرق خمسة ايام بدعوة من السيد ذوقان الهنداوي وزير التربية والتعليم .

وسيقوم الضيف الروماني والوفد المرافق له بمقابلة دولة رئيس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين ويزور عددا من المدارس والمعاهد ومدينة الحسين للشباب ومستشفى عمان الكبير والجامعة الاردنية والجمعية العلمية الملكية ومدينة الحسين الطبية واثار البتراء وبعض المؤسسات الاخرى .

كما سيجري مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية تستهدف توثيق العلاقات الثقافية بين البلدين .

وينتظر أن تسفر هذه المباحثات عن توقيع اتفاقية ثقافية بين البلدين .

همسات

اللغة العربية والنفوذ العربي

طالبت مجلة فرنسية ، الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، أن تقوم حكومته بسن تشريع تصبح فيه اللغة العربية هي اللغة الثانية في فرنسا بدلا من اللغة الانجليزية وقالت المجلة في معرض تبريرها لهذا الطلب ان مصالح الشعوب في العالم كله تتجه نحو المنطقة العربية بسبب الثروة الهائلة والنفط الذي لا ينضب في صحراء العرب ، وقالت المجلة ان تعليم اللغة العربية للطلبة الفرنسيين سيتيح لهم فرص العمل اكثر من غيرهم في الوطن العربي ..

هذا القول الذي تطرحه المجلة الباريسية ، يطرح العديد من الحقائق والمتغيرات التي اصبحت تسود العالم بمعادلات مغايرة تماما لما كانت تتعامل فيه الشعوب من قبل ، لكن ابرز هذه المتغيرات ، هو ان العرب الذين كان يعتبرهم هتلر في المرتبة « ١٤ » هم الان قبلة انظار العالم في كل مكان ، واكثر من ذلك فان الخط البياني لهذا التحول الكبير في مفاهيم الراي العام العالمي يشير الى ان العرب سيزاحمون الامريكان والروس والصينيون كأمم عظيمة تسير في مقدمة الركب وفي راس قافلة الركب الحضاري .

بصراحه فانني بعد ان قرات هذا الخبر القصير في المجلة الفرنسية ، فانني اصبحت متفائلا لا بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، ولكن التفاؤل شدني الى القناعة بأن اليوم الذي سيحرر فيه كامل التراب الفلسطيني آت لا ريب فيه .

عابر سبيل

حديث المساء

رجحان الكفه .. ورجاحة العقل ..

لا احد ينكر ان « الكفة » رجحت الى الجانب العربي منذ حرب اكتوبر ، وان هذه « الكفة » ما زالت تزداد وتقوى بفضل التضامن العربي الذي حكمته رجاحة عقل القادة العرب منذ الحرب الفاصلة بين التيه والضياع من جهة والتضامن والتكاتف من جهه اخرى عشية حرب رمضان التي حطمت كل المقاييس المغلوطة حين سقطت اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر مثلما تتساقط خيوط العنكبوت .. اذ من يصدق ان السفاح الصهيوني ناحوم غولدمان الذي قاد عمليات ابادة الفلسطينيين قبل حرب ٤٨ وبعدها يسقط الان في تل ابيب مع من يتساقطون وهو يدعو الى الاعتراف بالمقاومة الفلسطينية والتفاوض معها لوضع نهاية للمسلسل المأساوي الذي يعيشه الاسرائيليون مساء صباح منذ الحرب العربية الاسرائيلية الرابعه الاخيرة .. من يصدق ان هذا السفاح الصهيوني يقول هذا الكلام ، ويبادر الى تبنيه ، وهو الذي لم يكن يقبل بفلسطين وحدها وطنا لليهود بل كانت مؤامراته ومخططاته تمتد وتتسع لرسم خريطه اسرائيل من النيل الى الفرات ..

وناحوم غولدمان ، ليس وحده ، الذي يرفع يديه مستسلما ، فالمجتمع الاسرائيلي تحكمه اليوم شعارات مرفوعة في كافة مدنه وقراه وفي مختلف تركيبه الاجتماعي ، كلها تنادي للتفاوض وللانسحاب من الاراضي العربية املا في وضع حد للوضع المتردي والمضطرب الذي يجتاح الاسرائيليين .

امام ذلك ، فليس اوضح من الصورة التي اكد من خلالها جلالة الحسين خطورة الوضع في المنطقه ، والتي تنذر باندلاع الحرب من جديد اذا لم تبادر اسرائيل في الاذعان لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، اذ لم يبق لاسرائيل ما تتذرع به بعد أن يشهد العالم كله تواجد شعور داخل المجتمع الاسرائيلي بدا يقوى ويتسع وهو يطالب الزمرة الاسرائيلية العسكرية الحاكمة بالرضوخ امام الحقائق المستجدة ..

ومع هذا التحول الذي نشهده على الساحة الاسرائيلية ، فلا مندوحة من تاكيد المزيد من تضافر القوى العربية وتضامنها ، اذ بفضل هذا التضامن امكن لاول مرة شق هذه الفجوة في داخل المجتمع الاسرائيلي .

منظمة إسرائيلية تعترف بحكومة المنفى

القدس — اعلنت جماعة ناتوري كرتا وهي منظمة صغيرة ليهود مناوئين للصهيونية ، ومتعصبين دينيا ، استعدادها للانضمام الى الحكومة الفلسطينية التي ينتظر الاعلان عنها في المنفى .

وقال موشيه هيرتس سكرتير الجماعة التي تتخذ من القدس مقرا لها ان جماعته مستعدة لقبول عرض قبل ان منظمة التحرير اعلنت فيه انها ترحب بانضمام اية جماعة معادية للصهيونية الى مجلسها . وتعتبر جماعة ناتوري كرتا قيام اسرائيل بانه انتهاك لحرمة الدين لانها تؤمن بانه لا يمكن انشاء الدولة اليهودية الا على يد المسيح المنتظر .

وجدير بالذكر ان اعضاء هذه الجماعة يرفضون التعاون مع الحكومة الاسرائيلية ولا يتحدثون باللغة العبرية وان كانوا يستخدمونها في الصلاة .

ومن جهة اخرى استدعى عالم نبات ليحاول حل خلاف ديني بين زعيمين دينيين بشأن العشب الذي ينمو على حائط المبكى في القدس . وكان النزاع قد نشب بعد ان اعلن المهندس ان العشب الذي نبت بين حجارة الحائط يمكن ان يشكل خطرا على الحائط .

وطلبت وزارة الشئون الدينية رأي أكبر حاخامين في اسرائيل وهما : شلومو غورين رئيس الجناح الغربي والحاخام عوفاديه يوسف رئيس الجناح الشرقي .

واعترض غورين على ازالة العشب مستندا على انظمة قديمة وهي ان العشب يجب ان يترك لينمو في جدران الكنائس كرمز لتدمير المعبد وتطلع اليهود للخلاص .

لكن يوسف عارض هذا القول ، وأيد ازالة العشب .

المناضلون يضربون عن الطعام

قامت سلطات الاحتلال باعتقال ١١ مواطنا من طولكرم بتهمة الانتساب للمنظمات الفلسطينية كما قامت سلطات الاحتلال باعتقال المواطنة سعاد ابو ميالة من القدس . وكانت قد اعتقلت من قبل عدة مرات . كما تم اعتقال المدرسين جمعة الجندي وعبد الرحيم زلوم ، وكلا من عبد الناصر المحتسب وسمير زلوم وماهر حمادة الرشق ومحمد ربحي النتشه وجميعهم طلبة مدارس في الخليل . ويذكر ان السلطات اعتقلتهم اثناء الليل .

هذا وزارت المحامية فيلشيا لانجر في الاسبوع الماضي عددا من المعتقلين الاداريين في سجن الخليل المركزي حيث اطلعت على احوالهم . ومن الذين زارتهم المناضلون : عطا الله رشماوي وداود مطر وعبد المجيد حمدان ومحمد محمود سعده وحسني حداد وخليل رشماوي وابراهيم يوسف ومحمود عياد وعادل البرغوثي

وكان هؤلاء المعتقلون قد اضربوا عن الطعام لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على استمرار اعتقالهم .

كما قامت المحامية بزيارة المعتقلين يوسف ابو لبن وعوني المشيني اللذين سيمثلان امام المحكمة يوم الاثنين.

● انشقاق خطير في الحزب الاسرائيلي الحاكم (مباي)

ذكرت صحيفة الجروزالم بوست يوم الجمعة ١٤—٢—٧٥ ان انقساما خطيرا يوشك ان يقع في حزب العمل الموحد « مباي » الاسرائيلي . ويتزعم الجناح الاول منهما : رابينوفيتش وزير المالية واما الجناح الثاني فيتزعمه بنحاس سابير رئيس الوكالة اليهودية وكان حزب مباي قد عقد اجتماعا في القدس المحتلة . وقد دارت مناقشات حادة بين ممثلي المحاور المتصارعة فيه ادت الى حدوث هذا الانشقاق الخطير الذي يتوقع أن يعلن عنه . وتقول صحيفة الجروزالم بوست انه لن يعود هناك حزب باسم مباي .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



عمان | الزرقاء | اربد | العقبة | معان | الكرك | السلط



توقيع الاتفاقية بين مؤسســـــة الاسكان ومؤسسة المتقاعدين العسكريين لتنفيذ مشروع اسكان في منطقةوادي عرجا .



سفير الاردن لدى الصين وسفير الاردن لدى تشيلي يغادران عمـــان أمس .

ناس واخبار

محمود حوامدة

النيابة تحقق لمعرفة أسباب وفاة كلب !

●● الخبر الذي تقراه الان ليس من بلدنا .. ولكن هذا لا يمنع من ان تستمر في قراءته .. مدير بنك تشيز منهاتن بالقاهرة تقدم ببلاغ الى رئيس نيابـــة القاهرة قال فيه انه يملك ثلاثـــة كلاب واولادها في شقته وانه لاحظ انها تمـــوت واحدا بعد الاخر .. طلب من النيابة التحقيق لمعرفة أسباب وفاة الكلاب .. استجيب للطلب وبدا الطب الشرعي في تحليل احشاء الكـــــلاب الميتة لمعرفة اسباب وفاتها !



● لولا نجاح الخطة التي وضعتهـــــا مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، لامكن هذا القـــول الجغرافي عن مناخ بلدنا :

معتـــدل الحرارة صيفا ، متعطـــــل التليفونات شتاء .

● فواز ابو الغنم .. سفيرنا بمصر يعود يوم ٢٠ اذار القادم بعـــد ان تم نقله . السفير الجديد مدحت جمعة يطيـــر في اوائل نيسان القادم .

● تزورنا الان سميرة ابـــو غزالة رئيسة اتحاد عـــلم المراة الفلسطينية بالقاهرة .

● في باريس افتتح احد المغاربة مطعما وكافيتريا صغيرة اطلق عليهـــا اسم « ام كلثوم » .

● اخر صيحـــة في المايوهات مايوه له « زعانف » تساعـــد على السباحة . الموضة مـــن اليابان .

● د . فيصل القاسمي سفيـــر دولة الامارات العربية المتحـــدة بعمان في زيارة بلاده — الشارقة — الان . يعود بعد ٤ ايام .

● ٤ من اعمدة النـــور على الطريق المؤدي الى مدينة الحسين.. مطفأة منذ ١٠ ايام .

● محي الدين الحسيني سفيرنا الجديد بالكويت .. يطير بعد ٥ أيـــام لتسلم عمله .

● ٣ برامج فقط صورهـــا التليفزيون الاردني عن مشاريع خطـــــة التنمية الثلاثية ... ٣ فقط !

● منعت بعض دول اوروبـــا صيد البط البري . صيـــــد الحمام ممنوع في اوروبا .

● ٦ من اساتذة الجامعـــــة الكويتية يصلون عمان في الشهر القادم .

● اخر تقاليع الماكياج فـــي باريس للصيف القادم «الحسنة» الحمراء التي يضعها الهنود على الجبين .

عزيزي :

● عزيزي برنامـــــج ما يطلبــــه المستمعون بالاذاعة .. عزيـــــزي برنامج سهرة مـــــع الاصدقاء بالتلفزيـــون .. هل صحيح انكمـــا تقدما بناء على قائمـــة تفرض على المذيعـــات باسماء المطربيــــــن والمطربات ؟ .. هـــل صحيح ان الاسماء التي تذكر قبل كل اغنية لـــم تطلب فعلا ما يذاع وانما تذكر على اي اغنية من باب الارضاء ؟

● مرت امس ٧٧٧ عاما علـــى وفاة الفيلسوف العربي ابـــــن رشد .

● احدى لوحات بيكاسو فـــي مدينة لوس انجلوس الامريكية بـــ ١٤٤ الف جنيه استرليني .

● فيلا د . طـــــه حسين « بالجيزة — القاهرة » بدأت اجراءات تحويلها الى متحف .

● زوجة احد الاعيـــان اطفات امس عــــــددا مجهولا من الشموع .. بمناسبة عيد ميلادهـــا الـــ ... ؟!

اسم وخبر

● السيد سامي ايوب وزيـــر الشؤون الاجتماعية والعمل قرر ان يعقد اجتماعا شهريا لكافة موظفـــي وزارته يتدارس فيه معهم مختلـــف النشـاطات التي تقوم بها الوزاره ، ومتابعة مشاريعها . وسيباشر بعقد هذه الاجتماعات اعتبارا من الشهـــر القادم .

● السيد عبد الرحمن ابو رباح المدير العام للسياحة ترأس مؤخـــرا الاجتماع العام لاصحاب الفنـــادق والمؤسسات الفندقية حيث جرى فـــي هذا الاجتماع استعراض عمليـــــة تصنيف بعض الفنادق واقرار لوائـــح اسعارها التي اصبحت سارية المفعول اعتبارا من منتصف الشهر الجاري .

● السيد سعيد معتوق مديــــر غرفة تجارة عمان عاد الى عمـــان مؤخرا بعد ان شارك في اجتماعات الندوة الاقليمية لبحث دور اصحـــاب العمل والصحة الوظيفية والخدمـات الرفاهية في تنظيم الاسرة والسكـــان التي انعقدت في تونس مؤخرا .

● الفنان مهنا الدره قرر افتتاح معرض فني دائم في عمان يعرض فيه كافة اعمال الفنانين الاردنيين . مقر المعرض سيكون في منطقة الشميساني بعمان ومن المقرر افتتاحه خلال الشهر القادم .

● الشيخ عبد الحميد السائح ، غادر عمان الى بغداد يوم الجمعـــة الماضي لحضور اجتماعات مؤتمرعلماء المسلمين الذي يعقد حاليا فـــــي العاصمة العراقية ويستمر حتــــى يوم الخميس القادم

● الدكتور علي الحديدي امين سر جمعية الصداقة الاردنية الالمانية وجه الدعوة الى اعضاء الجمعيـــــة لحضور اجتماع الجمعيةالعامةللجمعية والذي سيعقد في معهد جوته فـــي الحادي والعشرين من الشهـــــر الجاري وسيجري فيه بحث اعمـــال ونشاطات الجمعيةمنذ ان اعيدتكوينها ووضع برنامج العام الحالي .

● الفنان علي الغول اجرى معه الزميل جلال المرفاعي لقاء في برنامجه التلفزيوني حوار مع فنان ، تحـــدث الفنان الغول في هذا البرنامج الذي سيبث يوم الاربعاء القادم بالالـــوان عن الجديد في لوحاته المختلفة ونظرته الى الفن الذي يعتبر جزءا من مراحل الفن المعماري .

● فايزه الجبجي ممثله الاتحـــاد النسائي الاردني في اجتماعات مؤتمر المراة العربية في بغداد عادت الـــى عمان بعد ان حضرت المؤتمر المذكـــور والذي استمرت جلساته اسبوعـــا كاملا وحضرته اكثر من مائه وخمسين مندوبه من سيدات ونساء العالـــم العربي .

● السيد سعيد شاهين التاجـــر المعروف عاد الى عمان قادما من لندن بعد ان انجز بعض اعماله التجاريـــة هناك .

● السيد علي حسن عوده وزير التموين قرر ان يقوم بجوله تفتيشيـــة على عدد من مكاتب وزارة التمويـــن



في كل من الزرقاء واربد لتفقـــــد نشاطات تلك المكاتب والوقوف علـــى طلبات المواطنين هناك .

أخبار قصيرة

● قررت المنظمة التعاونيـــــة بيع المجمع الاستهلاكي التعاونـــــي، في جبل عمان الى جمعية الهـــدف التعاونية بحيث يستمر المجمع كجمعية تعاونية تقوم ببيع السلع الاستهلاكية للمواطنين اعتبارا من اوائل الشهـــر القادم .

● وزارة التموين قررت افتتـــاح ثلاثة مكاتب جديدة لها في عدد منمدن المملكه ورشحت ثلاثة من كبار موظفيها ليكونوا مدراء لهذه المكاتب .

● وزاره الصحة افتتحت مؤخرا عيادة لطب الاسنان في صويلح وفـــق برامجها الهادفة الى تعميم العيادات الصحية في المدن الصغيرة .

● علمت عمان المساء ان وفدا هنديا تجاريا من المنتظر وصوله الـــى الاردن خلال شهر حزيران القـــادم لاجراء مشاورات مع المسؤولين فـــي وزارة الاقتصاد الوطني لبحث امكانية تعديل وتوسيع الاتفاق التجاري المعقود بين البلدين .

● بنك الاسكان يدرس حاليا امكانية افتتاح فرع له في ثلاث مـــدن رئيسية في المملكة بالاضافة الى فروع عمان والزرقاء والعقبة .

● صدر مؤخرا العدد الجديـــد الثالث من مجلة اجواء التي تصدرعن قسم العلاقات العامه في مؤسســـــة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية والعدد الجديد حافل بالنشـــاطـــات التي تقوم بها مؤسسة عالية والمقالات عن عالم الطيران ويشرف على اصدار اجواء الاديب السيد جمال ابوحمدان ويخرجها فنيا الفنان فاروق لمبز .

● تقرر انشاء نقابة خاصـــــة بالمرضين والمرضات والقابـــــلات القانونيات وستعقد الجمعية العامـــة للنقابة اجتماعا خلال الاسبوع القادم لانتخاب اعضاء الهيئة الاداريـــــة للنقابة المذكورة .

— اللجنة التحضيرية لعام المراة الدولي في الاردن قررت عقد سلسلة من الندوات والمحاضرات خلال هذا العام حيث يتحدث فيها عدد من كبار اساتذة الجامعة الاردنية والمختصين والسيدات العاملات في الحقـــــل النسائي وعضوات الجمعيات الخيرية، عن اهمية دور المراة في المجتمـــع الاردني .

افتتاح عيادات طبية للعمال

● سيحتفل يوم غد الثلاثاء تحـــت الرعاية الملكية الساميه بافتتاح ثلاث عيادات طبيه للعمال من مجموع عشر عيادات سيتم افتتاحها خـــلال العام الحالي . سيحضر الاحتفال عـــــدد كبير من رجـــــال الدوله والوزراء والمسؤولين واعضاء النقابــــــات العماليه .

الهيئـــة الاداريـــة لنادي دير اللاتيــــن في الزرقاء

الزرقاء — عقدت الهيئة العامـــة لنادي دير اللاتين في الزرقاء اجتماعا غير عادي لانتخاب رئيس للنـــادي، وقد اسفرت نتيجة الانتخابات عـــن فوز الزميل الياس جريس رئيســـــا للنادي وبذلك اصبحت الهيئة الادارية على النحو التالي : الياس جريس رئيسا ، جاد طعمه نائبا للرئيس، كمال النمري امينا للسر ، وجـــدي عقيل امينا للصندوق ، عاني سهاونة وريمون عبد المجيد عضوين .

● ســـحر خليفة وحلمي مراد

تزور عمان — حاليا — الاديبـــة الفلسطينية الكبيرة سحر خليفـــة . وكانت الاديبة قد اصدرت رواية عام ١٩٧٣ بعنوان « لم نعد جواري لكم » احدثت ضجة في عالم الادب والنقد. كما يزور عمان الناشر والمترجم القدير الدكتور حلمي مراد صاحب دارالمعارف بمصر ومحرر سلسلة كتاب اقرا . وسلسلة — كتابي — ومترجم الروائع الكلاسيكية في الروايـــة الانكليزية . يلتقي الاديبان الكبيران مع اعضاء رابطة الكتاب الاردنيـــــــن يوم الثلاثاء ١٨—٢—٧٥ الساعةالخامسة والنصف في مقر الرابطة .

حل قضية الاخصائيين الاجتماعيين

● علمت عمان المساء ان وزارة الشؤون الاجتماعية قررت تبني قضية الاخصائيين الإجتماعيين وتعميمتسهيل تشغيلهم فيالدوائر المختصةوالمؤسسات العامة والخاصة بعد ان قامـــــت بدراسة مطالبهم مؤخرا .

كلية الهندسة بالجامعة الاردنية

● علمت عمان المساء ان مجلس امناء الجامعة الاردنية يدرس حاليـــا امكانية فتحكلية الهندسة والتكنولوجيا اعتبارا من العام الدراسي القادم . واذا ماقدر لهذه الكلية ان تفتـــــح في الموعد المحدد فانها ستكون الكلية التاسعة ضمن كليات الجامعة الاردنية وقد تقرر تشكيل مجلس مؤقت للكلية المذكوره برئاسه الدكتور عدنان بدران وعضوية ثلاثة من اساتذة الجامعـــة ونقيب المهندسين ومندوب عن هيئـــة وادي الاردن ووزارة الاشغال العامة

حلقة خبراء الشؤون الاجتماعية العرب

● تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية حاليا باعداد الدراسات اللازمـــــة للحلقة التي ستنعقد في عمان خـــلال الشهرين القادمين لخبراء الشؤون الاجتماعية العربوقالت مصادر وزاره الشؤون ان هذه الحلقة التي قـــررت الجامعة العربية عقدها في عمـــان من المنتظر ان يحضرها ما يقـــربمن خمسين عربيا من خبــــراء وزارات الشؤون الاجتماعية في العالمالعربي

وقد طلب السيد سامي ايـــوب وزير الشؤون الاجتماعية من الاجهزة التنفيذية في الوزاره تشكيل لجنـــة اعداد وتحضير من قبل الوزارةتشترك مع اللجنة العامة المنتدبة من قبـــل الجامعة العربية

عقد دورة الثقافة العمالية

● معهد الثقافة العماليــــــة باشر يوم السبت الماضي عقد دورته الثقافية الاولى لعام ١٩٧٥ علـــى مستوى التدريب العام لمدة عشـــره ايام . وستكون هذهالدوره للمشتركين باجازة ثقافية مدفوعة الاجر وفقـــا للفقره ٧ من الماده ٤٥ من قانـــون العمل والعمال .

وسيشمل برنامج الدوره علـــى موضوعات في الثقافة العماليـــــة والسكانية بهدف توعية العمـــال وتنمية مهاراتهم



● اتفاقية ثقافيه بيـــــن الاردن ورومانيا قد توقع خلال زيارة الوفد الروماني الرسمي الى الاردن خلال الاسبـــوع القادم .

● اجتماع موسع سيعقـــد خلال الشهر القادم لاعضـــاء الندوات الاقتصاديه والزراعية والقوى البشرية لمراجعة مـــا نفذ من مقررات تلك الندوات ومراجعة تقارير لجان المتابعه في هذا الخصوص .

● تشكيلات جديده منتظره بينكبار موظفي دائرةالجوازات العامه من بينها تعيين المساعد الفني لمدير عام الدائرة .

● من المنتظر ان يطـــرأ هبوط علىاسعار الارز المصري الذي سيصل الى الســـوق الاردني تباعا اعتبارا من اوائل الشهر القادم . وسيصـــدر بلاغ بهذا التخفيض عن وزارة التموين فور طرح الكميـــه المستورده الى الاسواق .

● قامت وزارة التموين مؤخـــرا بتوزيع عشرة اطنان من السمنالنباتي على المحلات التجارية في العاصمـــة وستقوم خلال اليومين القادمين بتوزيع كميات اخرى على المناطق التجاريـــة في المحافظات والقرى النائية .

● ثماني مدارس خاصة فـــي في العاصمة تقدمت بمذكره الى وزير التربية والتعليم طلبت فيهـــا ان تدخل وزاره التربية اللغة الفرنسيـــة في المجموع العام للطلاب اسوةباللغة الانجليزية .

اختيار مرشدات سياحيات

● تم اختيار عشرين سيدة وفتاة ليكن مرشدات سياحيات في الـــدورة التي ستعقد لهن بالتعاون ما بيـــن جمعية الشابات المسيحية ووزاره السياحة والاثار خلال الشهر القـــادم وتستمر ثلاثة اشهر وسيحاضر فـــي هذه الدوره عدد من المختصين فـــي الشؤون السياحية .

نوافذ

زهدي البدري

الاعلام الاردني في المعركة

القى الاستاذ صلاح ابو زيد .. وزير الثقافة والاعلام .. كلمة الاردن .. في مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي عقد في القاهرة .

وركز الاستاذ ابو زيد في كلمته .. ان الانسان اليهودي .. اينما وجد هو طرف في الصراع القائم منغمسا فيه بعقله وماله ونفوذه على حد سواء . والعرب عن امله بان يقترب اليوم الذي يصبح فيه الانسان العربي كذلك .

كلام .. صريح وجريء .. اعلنه الاستاذ ابو زيد [illegible] .. الانسان العربي يحقق هذه الامال التي ذكرهـــا .. الوزير الشاب .. في مؤتمر وزراء الاعلام العرب .

ما هو الذي يمنع بان يحقق العرب جميعا هذه الامال ؟

وهي امال كل عربي .. بان نعمل جميعنا ، بعقولنا ومالنا .. ونفوذنـــا .. والعربي .. معروف عنه الذكاء .. اذا اراد ان يفكر .. وبالنسبة للمـــال .. فالمال العربي .. لا تسعه البنوك الاجنبية .. في كل مكان من العالم . واذا اردنـــا ان نستعمل نفوذنا .. فهذا لا ينقصنا .. لاننا اصحاب حق .. ونفوذنا قوي جدا .. ولنملك هذا النفوذ .. بين يدينا كعرب . وعلينا بان نعرف كيف نستعمل هذا النفـــوذ ، وان نكون ايضاقلبا واحدا .. ويدا واحدة .

وبعد ذلك .. يقترب اليوم الذي يصبح فيه الانسان العربي كذلك . وتتحقق الامال .

ونحن كعرب .. نملك اقوى سلاح .. وهو البترول .. فاذا عرفنا .. كيف نستعمل هذا السلاح في الوقت المناسب ، وبعدها تتحقق امال الانسان العربي .

واحب ان اضيف ايضا .. بان الاردن قد تطور .. تطورا اعلاميا بشكل كبير ، بالرغم من الصعوبات التي تواجه هذا البلد من عام ٦٧ .. وبالرغم من ذلك اثبت للعالم باسره استمراره وتقدمه في جميع المجالات وتخطيهلكافة الصعوبات ومشاركته الفعلية في المؤتمرات العربية والدولية حيث لعب هذا البلد دورا هاما في العالم بقيامه بتغطية انباء حـــرب رمضان للعالم اجمع .

ومن هنا اسجل كلمة شكر .. وحق للاستاذ ابو زيد على الجهود التي يبذلها لرفع مستوى الاعلام الاردني في الداخل والخارج .

تحقيقات صحفية

ارتفاع الأسعار في الأسواق

أساليب معالجة الارتفاع وتحديد مسؤوليته

تواجه الاقتصاد الاردني اكثر من مشكلة ، واهمها الارتفاع الكبير في الاسعار وخصوصا اسعار المواد الغذائية والتموينية ، ولو حاولنا ان ننظر الى حقيقة هذا الارتفاع بالارقام على اعتبار ان سنة ١٩٦٧ هي سنة القياس — ١٠٠ بالمئة لوجدنا ان النسبة قد ارتفعت بشكل كبير • فالمواد الغذائية اصبحت ١٥١ بالمئة ومصاريف الخضار والفواكه اصبحت ٢١٤ بالمئة والمساكن ١٢٠ بالمئة ، مصاريف الايجارات ١٢٦ بالمئة والملابس ١١٩ بالمئة اما الخدمات فقد اصبحت نسبتها من المصاريف ١١٢ بالمئة

هذه الارقام تدلنا على حقيقة الارتفاع في الاسعار وقد جاءت خطوة الحكومة الاخيرة برفع رواتب الموظفين ، علامة بارزة على طريق كبح جماح هذا الارتفاع ، والتخفيف من حدة تأثيره على الموظف المحدود الدخل •

تحقيق : وليد هلسة

د. عبد الرحمن ياغي

حياة ياغي

والزيادة لا تشكل في نسبتها اكثر من ٢٠ بالمئة كمعدل لمعظم الرواتب • بذلك ارى انها لا تغطي الا نسبة ضئيلة من الارتفاع الذي يبقى اثره واضحا على الجميع •

ثم ان الاسعار قد تأثرت برغم تحذيرات الحكومة — بهذه الزيادة ، وهذه عملية حتمية ، اذ ان زيادة عرض وتداول النقد في السوق المحلي سيؤدي الى زيادة الطلب التي بدورها تؤثر على الاسعار فترفعها •

اذن هذا الموضوع يدور في حلقات سلسة متواصله ، وتبقى ازمته برغم كل الاحتياطات والتدابير التي اتخذت او حتى التي ستتخذ في المستقبل

وفي هذا اللقاء سنحاول ان نلقي الاضواء الكاشفة على اسباب هذا الارتفاع الكبير في الاسعار وصولا الى تحديد ظواهر هذه الازمة ، واقتراح الحلول المجدية في سبيل التغلب على هذا الوضع •

ثمة حقيقة اخرى اود ان اشير اليها وهي ان الموظف او المواطن مهما كان موقعه ما يزال يعاني من — التعب المالي الامر الذي يحد من طاقته الانتاجية ، ويقتل روح الابداع لديه ، لذا فعلى الجميع التعاون من اجل ايجاد الفرص الملائمة للابداعات الشخصية للحصول على اعلى الطاقات الانتاجية • لاننا نمر بمرحلة تنمية شاملة تستهدف تحسين معظم اوضاعنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ، احوالنا المعيشية •

د. ياغي

وفي منزل الدكتور عبد الرحمن ياغي الاستاذ في الجامعة الاردنية • جمعتنا غرفة مكتبه وزوجته السيدة حياة ياغي ودار حوار طويل تعرض لمعظم هذه القضايا التي تحتاج الى بحث جاد عن الحل

● ظاهرة ارتفاع الاسعار .. يكمن خلفها اكثر من سبب ، من خلال رؤيتك .. ما هي هذه الاسباب ؟

— في رايي ان اهم سبب لارتفاع الاسعار وزيادة تكاليف المعيشة هو خلل في التركيب الاجتماعي ، لان الاسعار في الاردن مرتبطة مع الاسعار في دول العالم الغربي ، وهناك اصيب اقتصادهم بالتضخم لذا لا بد من ان ينعكس هذا التضخم على اقتصادنا وبالتالي على كل الاسعار في الاسواق المحلية

ثم ان الاردن بلد استهلاكي ، ولا نحاول ان نحد من مقدار استهلاكنا والانتاج عندنا معدوم ويجب ان يزداد الانتاج ليعطي حاجتنا الاستهلاكية ، نتحدث عن مشاريع لانشاء وحدات انتاجية تغطي الاستهلاك ولكننا لا ننجزها .

واذا لم يصبح انتاجنا المحلي يكفي ويسد جميع اوجه الاستهلاك فان مشاكلنا الاقتصادية ستزداد وسنشهد مشاكلا كبيرة وعديدة تربك هذا الوضع

الوضع الاقتصادي

● ما رايك بتركيب النظام الاقتصادي في الاردن - وتاثير ذلك على الوضع في الاسواق المحلية وزيادة الاسعار ؟

— الاقتصاد في الاردن هو اقتصاد حر ، ولكن في رايي ان هذا الاقتصاد هو اكثر النظم الاقتصادية ارتباطا بالنظم الاخرى السائدة في العالم .

هذا الوضع يساعد على استغلال المواطن ، وهناك تشريعات تساعد على هذا الاستغلال ، وتنمو عملية الاستغلال بدون رقابة وبكل حرية ، اي ان المستغل حر في تجميع وتكديس الاموال والمواطن حر في ان يموت اختناقا من سوء الوضع وعدم كفاية الدخل لتغطية اوجه الانفاق .

● اذن هناك ظواهر لهذا الوضع الخاطيء . ما هي هذه الظواهر في تصورك ؟

— يجب ان تكون لغالبية قطاعات الشعب المختلفة ، وخصوصا القطاع ذو الدخل المحدود ، نسب معينة بين مجموع المصاريف ومجموع الدخول ، الامر الذي يمكن الافراد من النمو صحيا وعلميا وثقافيا نموا طبيعيا .

بعملية حسابية بسيطة نجد ان لا احد يستطيع التوفيق بين دخله ومصاريفه لناخذ مثلا .. المساكن .. في معظم دول العالم لا تزيد نسبة الايجارات عن ١٠ بالمئة وفي بلدان كثيرة من ٤ بالمئة عندنا تتراوح اجرة المسكن بين ٣٠ بالمئة — ٤٠ بالمئة ، بالتالي فان المواطن غير قادر على ان يتفرغ للانتاج ولا يمكنه ان يحس بالطمانينة ، وغير قادر على الابداع .. هناك قطاع واسع من المواطنين يعيشون بدون ان يحسوا بالامان ، وهذا خطر كبير على المجتمع لانه يجعله مشلولا لا يقدر على شيء .

مشاكل العلاج والعيادات الصحية ، والتدريس والبيوت المستاجرة كمدارس وتوعيات المشرفين وكفاءتهم ، هذه كلها مشاكل تقف في وجه المواطن .

وثمة حقيقة اخرى وهي ان الدولة لا تستطيع ان تقدم كل شيء ، ولكن مباشرتها للقيام ببعض الخدمات تعمل على تطمين المواطن الى توفر هذه الخدمات مع انها غير كافية ولا تغطي كل احتياجاته .

اقتراحات عملية

● هذه كلها اعراض سوء الوضع الاقتصادي .. وارتفاع الاسعار . ما هي اقتراحاتكم لعلاج هذا الوضع ؟

— ان المطلوب هو حل جذري بغير الاسس الاقتصادية ويستبدلها باسس اخرى جديدة تلائم مقتضيات العصر . وبغير هذا التغيير الجذري الحقيقي لا يمكن علاج هذه الظواهر .

والمطلوب الاول هو وضع حد للاستغلال ، ووضع تشريعات جديدة تمنع الاستغلال نهائيا ، وتحاول الحد من السرقة والرشوة . لانه حاليا وعلى ضوء الواقع فان دخل البلد سيتركز في مجموعة صغيرة من الناس ، ويعيش باقي المجتمع في ظروف انعدام السيولة النقدية او ضعف الدخول لباقي الافراد ان طريقة تغيير او تبديل النظام الاقتصادي يعرفها الاقتصاديون في الاردن .

زيادة الموظفين

● ما رايك بزيادات الموظفين الاخيرة .. وهل ستؤثر على الاوضاع العامة في السوق المحلية ؟

— الزيادات الاخيرة غير مبنية على اساس جهد او على اساس غلاء حقيقي لان الارتفاع اكبر عشرات المرات من قيمة الزيادة .

ولان الموظف غير طرف في تقدير هذه الزيادة ولانها غير مرتبطة بغلاء المعيشة الحقيقي فان نفعها محدود فهي ستثير التجار والمستغلين اكثر . وستكون بمثابة تبرير لمضاعفة استغلاله وبالتالي فانها تمتص من الموظف البسيط بسهولة .

وفي اعتقادي ان هذا ليس مبررا لان تحجب عن الموظفين ، بل يجب ان تكون مرتبطة بغلاء المعيشة وان يكون الموظف طرفا فيها ،

حياة ياغي

وانتقل الحديث بعد ذلك الى مدام حياة ياغي فتحدثت حول الاساليب التي يجب ان تمارسها الزوجة في البيت لتستطيع — ترقيع — وضع زوجها العام ليتناسب مع المصاريف التي لا تستطيع حتى الدخول الكبيرة تغطيتها ، ولتستطيع ان تضمن لزوجها وضعا سليما وهادئا لكي يحافظ على عطاءه وقدرته في تحقيق ابداعاته الشخصية في المجالات التي يمارسها •

— تعتبر المطالب التي يريدها في البيت هي المشكلة الاساسية ، لذلك يجب ان تعدل هذه المطالب لتتناسب مع الاسعار في الاسواق .

ولكن هناك عدة امور نعاني منها في البيت مثلا المكتبة ، فانها بدلا من ان تنمو فانها تضمحل ، كانت ميزانية المكتبة — ٢٠ — دينارا ، عند ارتفاع الاسعار يجب ان تعدل لتصل اربعين دينارا ، ولكنها تبقى كما هي اذن عمليا تصبح عشرة دنانير وهذا يؤثر على ثقافة المواطن ونموه الثقافي .

حاولت قبل مدة ان اغير فرش البيت من غير الضروري ان ندخل في التفاصيل ولكن بقينا اكثر من خمسة عشر يوما ونحن نفكر بهذه العملية التي اخذت من اعصابنا ووقتنا وجهدنا الشيء الكثير وهذا يؤثر على اعصاب الاسرة وينعكس بالتالي على الاولاد .

انني اقوم بشراء اشياء قديمة مستعملة وملابس لافراد العائلة تبدو بعد عمليات بسيطة وغير مكلفة كانها جديدة وحديثة ، لانني لا اقدر على شراء الاشياء الحديثة .

واثر ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة على الاولاد وانعكس بصورة مباشرة على مصروفهم الشخصي ، عوضت ذلك بانني اعطيتهم ساندويشات جاهزة من البيت بدلا من شراءها من المدرسة .

وبعد ..

واضافت السيدة حياة :

هذه العمليات للقادرين على الترقيع .. اما الغير قادرين فماذا يبقى لهم من اعصاب وقدرات عقلية للانتاج والابداع ؟ ؟ ؟ ؟

زاوية حرة

لماذا تتكرر مواجهة مواسم الامطار ؟

لا احد يستطيع ان ينكر الجهود التي بذلتها مختلف اجهزة الدوائر والوزارات المختصة اثناء العاصفة الثلجية التي اجتاحت البلاد اخيرا .

ولا احد ينكر الجهود التي بذلها الافراد في سبيل منع وقوع حوادث او اصابات بين صفوف المواطنين ، وللتقليل من اخطار هذه العاصفة .

ولكن الشيء الملفت للنظر انه اثناء كل موسم شتاء .. لا بل عندما تتعرض البلاد الى منخفض جوي ، اثناء الموسم الشتائي الواحد ، فان كل الاجهزة تقف على اهبة الاستعداد !

وزارة المواصلات .. اعلنت عن تشكيل فرقة طوارىء لمجابهة الحالات التي يمكن ان تؤثر على وسائل الاتصال الهاتفي او البرقي او البريدي .

وزارة الصحة .. كانت مستشفياتها في اقصى حالات الاستعداد لاستقبال اية حالة مرضية وحتى اثناء العاصفة الثلجية .

مؤسسة الاسكان .. شكلت فريقا لمواجهة الشتاء ، وقد تفقد مديرها ضاحية الحسين اثناء الثلوج لخوفه من حدوث مشاكل !

مديرية الامن العام .. ومديرية الدفاع المدني .. ومديرية السير .. وغيرها .. وقفت اجهزتها المختلفة على اهبة الاستعداد للمواجهة مع العاصفة الثلجية .

هذا شيء طبيعي في بلد يفتقر الى اساليب التخطيط الصحيح والادارة السليمة .

والا فما معنى ان تتكرر هذه الاجراءات لمواجهة كل موسم ماطر !!

لا معنى له الا ان المسؤولين في الدوائر لا يحسون بعجزهم وعجز اجهزتهم عن مثل هذه المواجهة الا عند حدوثها . لذا يجب البحث عن بديل لهذه الاجراءات التي تربك اجهزة الدولة المختلفة ، والبديل يجب ايجاده في موسم صيفي .. اي ان تجري دراسة واعية مسؤولة للاسباب الكامنة وراء الظواهر التي تسببها المواسم الماطرة وتوضع الحلول الجذرية الحقيقية الملائمة لها حتى لا تتكرر .. وحتى لا تعلن حالات الطوارىء والاستعداد القصوى في مختلف الاجهزة المسؤولة .

فمتى نرى او نسمع عن هذا البديل .. الذي نتمنى ان يتم ايجاده سريعا لتكون المواجهة بعد ذلك طبيعية وليست في حالة طوارىء .. لان حالة الطوارىء اقل ما يمكن ان يقال عنها انها تؤثر على اعصاب الموظفين والمواطنين على حد سواء وتوترها .

نحن لا نطرح البديل .. ولا نقدم المقترحات او التواصي !!

ونرجو ان لا يحال الموضوع الى لجنة لدراسته حتى ترفع قراراتها وتوصياتها لانه عندها لن ينتهي هذا البحث .

الذي نرجوه ان يتخذ كل مسؤول زمام المبادرة في بحث كيفية المواجهة ومعالجة كل الاسباب التي تقف وراء ذلك ، لا ان يشكل لجنة لدراستها !

ا . ج



هكذا من الاصل

الوطـــن العـــربي

مصر — سوريا — لبنان — الكويت — ليبيا — الجزائر — ابوظبي

العملاقان يمارسان سياسة مؤتمر يالطة
في حل النزاع العربي الاسرائيلي وعقد التسوية السلمية





بعد انقضاء ثلاثين عاما على مؤتمر يالطة الذي تقاسم فيه روزفلت وستالين مناطق النفوذ والزعامة على العالم الجديد ، ما هي صورة هذا النفوذ في الساعة الحاضرة ... ؟
كانت مقابلة فلاديفوستوك بين بريجنيف وجيرالدفورد منذ ثلاثة اشهر محاولة جديدة للاتفاق على تسيير شؤون العالم مثل مقابلة ستالين وروزفلت في يالطة منذ تمام ثلاثين سنة .

مما لا شك فيه ان حيازة القنابل الهيدروجينية ووسائل قذفها الى الهدف عند الاقتضاء لم تزل تميز العملاقين بمكانة فريدة وتوفر لهما نظريا وسائل السيادة على العالم .

ولكن لابد من نظرة خلقية لتفهم الاوضاع الجديدة . ففي سنة ١٩٦٠ اخذت بكين تنازع موسكو زعامتها على العالم الشيوعي بعد ان كانت هي المحركة الاولى الى هذه الزعامة .

ومن الجانب الاميركي اخذ اليابان يشعر بقدرة اقتصادية ضخمة/ تغنيه عن الولايات المتحدة . كما ان السوق المشتركة الاوروبية اصبحت تزاحم الصناعة الاميركية .

ومع ذلك لم يستطع احد ، لاماوتسي تونغ ولا الجنرال ديغول ، ان ينازع العملاقين زعامتهما عليا لعالم وفي سنة ١٩٧٣ قال السيد ميشيل جوبير وزير خارجية بومبيدو انذاك ان موسكو وواشنطن تستعدان في السر لعقد اتفاق شبية باتفاق يالطة .

ثم برز هنري كيسنجر على المسرح الديبلوماسي فانتهز ازمة النفط الكبرى لاظهار اميركا في صورة المحامي الاول عن مصالح اوروبا الغربية . ولم يزل حتى اليوم يكرر الضغوط على الدول المصدرة للنفط بقصد تدويم هذه الزعامة .

غير انه رغم جميع المحاولات ، قد ظهرت قوى جديدةهي قوى فئة البلدان النامية التي قبضت على ثروتها النفطية . ورغم المظاهر انما نشاهد الان انتقال الثروة من الولايات المتحدة الى مجموعة دول النفط . ويتصادف ذلك مع تعاظم ثروة الجامعة الاوروبية التي باتت ترفض تواصل الازدهار الاميركي على حسابها .

وبحيث ان الولايات المتحدة اصبحت عاجزة اليوم عن تلك الوسائل التجارية التي فتحت لها ابواب الزعامة سابقا .

ففي سنة ١٩٥٣ كانت اميركا تصدر المنتجات المختلفة بمبلغ ١٦ مليار دولار في السنة ، اي ما يعادل صادرات انكلترا والمانيا الغربية وفرنسا مجموعة ... !

وبالمقارنة اصبحت المانيا الغربية وحدها تصدر اليوم اكثر من الولايات المتحدة التي نراها كل يوم تفقد فرعا من فروع تفوقها السابق امام اليابان وفرنسا والمانيا بل امام عدة دول في اميركا اللاتينية ولا سيما فنزويلا فحتى كندا تنظر الى اوروبا لكي تجد فيها الوزن اللازم لمعادلة النفوذ الاميركي .

وان فرنسا لم ترجع الى الجهاز العسكري في الحلف الاطلسي ، ولم تنضم الى لجنة الطاقة الدولية رغم دعوات كيسنجر المتكررة .

واين اوروبا اليوم من عصر مشروع مارشال الذي كانت فيه الولايات المتحدة كالشريان المغذي لاقتصاد العالم الغربي .. !

في الجانب السوفيتي تغير ايضا ميزان القوى . فاننا نرى على حدوده دولتين مناصبتين للشوعية وقد صعدت كلتاهما الى قمة القدرة الاقتصادية وهما ايران والعربية السعودية .

اما الصين فحدث ولا حرج ، وخاصة عن عدائها الجذري للجار السوفيتي علما انها تملكت قنابل هيدروجينية .

وفي داخل الكتلة الشرقية تشهد الاحداث ان الزعامة الناجمة عن مؤتمر يالطة اصبحت معرضة للنقد ، بدليل احداث المجر وتشيكوسلوفاكيا

غير ان هذه الصورة الجديدة لميزان القوى انما تفرض على العملاقين التقارب والتوافق على تسيير شؤون العالم . فقد اصبح كلاهما في المعسكر ذاته ان صح القول .

لذلك يجوز التساؤل في ضوء كل ذلك وعلى هامش جولة كيسنجر في اقطار الشرق الاوسط ، وربما انه قبل ان محاولته هذه هي اخر مرحلة من سياسة « الخطوات القصيرة » :

هل يمكن حل ازمة الشرق الاوسط من غير رجوع الى التوافق بين العملاقين كليهما اي الى « سياسة يالطة » ... ؟

فمما لا شك فيه ان احد العملاقين اي الاتحاد السوفيتي يفضل استئناف مفاوضات جنيف . وان رئيس المؤتمر اليهودي الدولي « ناحوم غولدمن » قال مؤخرا وتعرض بقوله لانتقادات اسرائيلية لاذعة : « يتعذر حل ازمة الشرق الاوسط بمعزل عن الاتحاد السوفيتي » .

من غرائب صورة ميزان القوى في العالم الحاضر ان الزعيمين العالميين مختلفان في كل شيء ولكنهما مضطران على التوافق ويتعذر حل اي نزاع في العالم من غير اتفاق بينهما .

النفط العربي
واثره في ازمة الاقتصاد الاميركي

اصبح النفط العربي في الولايات المتحدة يشبه حمار « لافونتين » اي ذلك الحمار الذي ذكره صاحب الامثال الفرنسي في قصة الوحوش المريضة بالطاعون فلما تفشى الطاعون وراح يفتك بالوحوش فتكا ذريعا جلس الاسد ملك الوحوش على العرش واستدعى افراد بلاطه لعله يتبين معهم اسباب غضب السماء .

وبعد المداولة والمذاكرة توضح للجميع أن الحمار هو اصل الشر كله لانه اختلس من بستان ملء فمه من العشب .. ! واعتبروا انها جريمة لا تغتفر .. ! فوثبوا على الحمار ومزقوه اربا للتكفير عن الاثم واسترضاء السماء . بينما بدت جرائم الذئب والفيل والثعلب والاسد الذي افترس الراعي والقطيع ، طفائف لا تستحق الذكر .. !!

ولكن صاحب هذا المثل لا يقول هل كف الطاعون بعد ذلك عن حصد وحوش الغابة ..

مهما يكن من هذا المثال الخيالي الغزير العبرة ، انما يستفاد من تحقيق حديث حول انطباعات الجمهور الاميركي ، ان النفط العربي هو سبب البلاء كله في مصاعبهم الحالية . وان كان عدد العاطلين عن العمل اصبح يبلغ ثمانية ملايين اميركي فانما النفط العربي سبب ذلك .. !

وان كانت الموازنة الاميركية مصابة بعجز قدره خمسون مليار دولار هذه السنة ، فانما نفط دول منظمة « اوبيك » سبب هذا العجز المنقطع النظير في تاريخ اميركا . وان كان الدولار الاميركي في انحدار متواصل مثل انحدار الدموع على خد الشاعر القديم ، فانما النفط العربي سبب ذلك ايضا .

ولا يندر ان يسمع المتجول في المدن الاميركية مثل هذه العبارة : « فلنرسل الجيش الى الخليج »

ولا ريب ان هذه الانفعالات ليست في الساعة الحاضرة تستحق الكثير من الانتباه ، فهي الى ثرثرة المقاهي اقرب منها الى الاعتبارات الجدية الواعيه . وانما لا يجوز اهمالها في تحليل الازمة الاميركية بحجة انها انفعالات حمقاء . فمنذ أن كرر كيسنجر تهديداته لدول النفط وعاد الرئيس جيرالدفورد فاكدها ، قد نشات لدى الجمهور الاميركي حالة نفسية شبيهة بحالة « الهوس الحربي » اي ذلك المرض النفساني المعروف بتسلط فكرة واحدة على العقل .

ولا يبدو ان الشعب الاميركي مقتنع بما قاله مؤخرا السيد « وليم سيمون » مع انه امين الخزينة الاميركية اذ لاحظ : « ان الحالة الاقتصادية السيئة ناجمة عن اهمال طويل وعن تهرب من المسؤوليات دام عشرة اعوام » . كما انه لا احد يرضى اليوم ان يعترف بان ازدهار الامس انما كان جزء جسيم منه قائما على ركائز اصطناعية .

ان « انبياء الشؤم » كما يلقبونهم في مثل هذه الاحوال ، يعتقدون ان حالة الانكماش الاقتصادي وغلاء الاسعار وكساد التجارة الاميركية ستدوم بضعة اعوام وان اميركا تسير الان بخطى سريعة نحو اخطر انهيار اقتصادي في تاريخها . ويستخدمون هذه الصورة للتعبير عن فكرهم : « اميركا معلقة فوق الهوة » .

ولكن ما يثير تعجب الشعب هو ان تنزلق اميركا ثم اليابان اي اقدر الدول الغربية ، الى حفة الهاوية هذه بينما تستطيع الدول الاوروبية التي لا تنتج قطرة نفط ان تصون نفسها من الانهيار .. !!

ولذلك اصبح الجمهور الاميركي يميل الى الاعتقاد ان حكومته تخدعه ولا تقول له الحقيقة فاخذ ينزع ثقته منها . فبينما تردد له ان هذه ازمة عابرة مثل الازمات السابقة ، انما يرى كل يوم تزايد عدد العاطلين عن العمل وانخفاض الانتاج في كل الفروع ولا سيما في صناعة النسيج « نسبة الانخفاض ٤٠ بالمئة » وصناعة السيارات التي لا تنتج سوى ثلث طاقتها ، وصناعة البناء التي هبطت الى اسفل السلم ...

ما هو السبب الاساسي لهذه الازمة الاقتصادية الخطيرة .. ؟

لا حاجة الى القول ان الاجماع سائد بين خبراء الاقتصاد في اميركا نفسها وفي اوروبا الغربية على ان النفط سواء عربيا كان او غير عربي كنفط فنزويلا ، انما يمثل دورا ضئيلا جدا في الازمة ، وخاصة في اميركا اذ انها هي ذاتها تنتج نحو خمسمئة مليون طن من النفط في السنة اي مايعادل الانتاج السعودي والايراني مجموعين ...

تقدم صناعة النحاس في ايطاليا

« روما — موندار » — النحاس هو احد المعادن التي وضعتها الطبيعة امام الانسان والمستعملة منذ عهد قديم لصفاته الخاصة والعملية في سهولة الاستعمال وكثرة توافره من القدم في بعض مناطق العالم .

ان ايطاليا رغم عدم توافر النحاس في اراضيها ، قد استطاعت تنمية وبناء صناعة للنحاس ، وعن طريق عدد كبير من الشركات المتخصصه تقوم بانتاج المصنوعات النحاسية والسبائك بنسبة تتزايد مع الايام رغم الصعوبات التي يمر بها الاقتصاد العالمي . ولدعم هذه الصناعة يوجد في ايطاليا المركز الايطالي لتنمية صناعة وطرق استعمال النحاس ، والذي يبحث الطرق العلمية والتكنولوجية لتحويل واستعمال المواد المحتوية على النحاس

ومما يزيد من اهمية هذه الارقام ان النمو جاء مع وجود ازمة الطاقة وازمة ازدياد الاسعار .

اما عن التوقعات لسنة ١٩٧٥ ، فانها ايجابية مطمئنه بمايخص احتياطي المادة الخام لان احتياطي العالم مازال كافيا للاحتياجات ، اما بما يتعلق بالاسعار ، فانه من الصعب الجزم بتوقعات بخصوص ثباتها .

وبالنسبة لايطاليا ، فانه من المتوقع لسنة ١٩٧٥ زيادة في الاستهلاك بحوالي ٤٫٥ ٪ ومن هذا نرى انه يجب استمرار عمل المركز المذكور مع الشركات المتخصصه في ايطاليا لدعم الاستعمالات المعروفة للنحاس وللبحث عن طرق استعمال حديثه للمعدن والسبائك المشتقه في فروع التكنولوجيا المتقدمة

ان الصفات الخاصة بالنحاس ، وسبائكه تجعله مفضلا عند اصحاب المشاريع رغم ارتفاع ثمنه البدائي . وقد تفهمت صناعة النحاس الايطالية اهمية هذه العوامل وتثق بخبرتها وقدرتها الانتاجية متطلعه باطمئنان نحو تطورها في المستقبل .

الطريقة الايطالية لازالة ملوحة مياه البحار

روما ، موندار — ان مشكلة توفير المياه العذبة في العالم ، والتي تلي مشكلة التغذية لهي من اهم ما يقلق الافكار نظرا لتوقعات الزيادة المستمرة في عدد سكان العالم . كما ان مصادر المياه العذبة ، واللازمة في الصناعة اخذة في النضوب .

وتتمثل هذه المشكلة في بعض المناطق بشكل يدعو للقلق مما يحث العلماء والتكنولوجيين على تقديم مساعدتهم في هذا الحقل .

وتعاني ايطاليا ايضا من هذه المشكلة ، مما دعا فنييها الى اختراع الات تواجه المشكلة مستطيعين بهذا خلق المعامل المناسبة والتي تعدحاليا من احسن واضخم المعامل في العالم

ويكفي أن نذكر معامل التكرير الذي اسسته — سير — في سردينيا والذي يعتبر بحجم انتاجه الذي يعادل ١٥٥٠ متر مكعب في الساعة من اكبر المعامل الموجودة في العالم .

ومن هذه الخبرات الموفقة نجحت ايطاليا في اضافة معمل تكرير مياه البحر في البلاد الاخرى: ففي البحرين وفي قطر تبني شركة — سيسرا — نفسها معامل تكرير باحجام ضخمة .

والطريقة التي اخترعها الفنيون الايطاليون تبنى على نظرية علمية تسمى — التمدد المضاعف بالدوران المتكرر ، وكونها طريقة علمية اقتصادية وناجحة صناعيا ، جعل العالم يعتبرها من اكمل الطرق .

وباستثناء الحجم ، يتشابه كلا المعملان اللذان تقوم ايطاليا ببنائهما في قطر والبحرين ، اما في قطر فسيلحق بالمعمل مصنع كبير لتوليد الطاقة الكهربائية لاغراض صناعية ومدنية ، وسيكلف المعملان في قطر والبحرين حوالي ٢٨ مليار ليره وسيتم بناؤهما بسرعة تتطلبها الاحتياجات الخاصة للدولتين .

وسيكون الخطان في قطر بداية لسلسلة من خطوط المياه العذبة درست مشاريعها ، والتي ستعطي للامارة العربية الطمأنينة التامة من ناحية حاجتها للمياه العذبة في المستقبل ، سواء بالنسبة للسكان او للصناعة التي تنمو حاليا بسرعة فائقة .

بترارك بعد مرور ٦٠٠ عام على وفاته

روما — موندار — احتفل العالم الادبي في عام ١٩٧٤ بذكرى مرور ٦٠٠ عام على وفاة فرانشكو بترارك اكبر شعراء ايطاليابعد دانتي اليجيري واول بحاثه في العالم بعد الاغريقيين واللاتينيين عمل على تحويل اهتمام

الثقافة نحو الانسان وذلك بعد ان كاد اهتمام الفلاسفة وكتاب التاريخ والشعر في القرون الوسطى بالوجود الانساني في جوهر الادب ان ينسى

وبظهور البتراركا بدأ مايسمى بعصر الانسانية الذي نزع سيطرة العلم والمتاجرة في الادب من فكر الكتاب والباحثين .

وولد بتراركا في بادوفا في عام ١٣٠٤ م وتوفى بعد ٦٠ عاما ، وقد قضى معظم حياتهبعيدا عن بلده اذ انه صحب والده — الذي نفى لاسباب سياسية — الى فرنسا وهو

مازال فتى وبعدها عاش في فلورنسا وفي بارما وميلانو والبندقية عند عائلات نبلاء العصر . هذا وقد حاز على لقب شاعر روما بعد ان نظم

ملحمته المشهورة — افريقيا — بابيات لاتينية واقيم حفل تكريمه في الكامبيدوليو اهم مكان في روما وقد كان الاحتفاء به من العظمه

مما جعله يقرر البقاء في ايطاليا وعدم مغادرتها مستمرا في عمله مؤلفا ومعلما . واذا كانت ملحمته

— افريقيا — والتي تروى معارك روما ضد قرطاجنة قد اعطته هذه المكانه فان شهرته الحقيقية جاءت من سلسلة من المؤلفات باللغة الايطالية والتي

تعتبراهم ما عرف من مؤلفات عن الحب لكمال اسلوبها ومعانيها الشعرية وفي نقاء ابياتها نجد نشوة المحب نحو حبيبته — لاورا — والالم الانساني والحساسية والطموح ، كلها تعبيرات تغني بما تحمله روح الانسان .

وبهذه المعاني يمكنا اعتبار كتاب — الكانسونيرى — كتابا صالحا لعصرنا هذا لانه يعبر عن الانسان بكل احساساته العميقة والثابته . وانتهى بمحتويات شعر البتراركا اهتمام الشعر والادب ، بالمتاجرة

التيولوجية ، والعلمية والتكنولوجية . واتجه نحو مزايا وصفات الانسان الاساسية ومشاكله الاجتماعية والخلقية .

وقد جاء الاحتفال بمرور ٦٠٠ عام على وفاة البتراركا حسبما اكده الجميع في مرحلة من تاريخنا المعاصر مليئة بالمخاطر التكنولوجية والعلمية وذكراه تعتبر نداء الى العالم

ليستعيد قيمته الانسانية وان يتجه نحو انسانية جديدة تجعل من الانسان محور الضمير الاجتماعي المتحضر وتصيفه كما فعل البتراركا معاكسا فلاسفة عصره فوق كل متاجرة .

تلك هي المبادىء التي الهمت الشاعر في مؤلفه الكبير — تريونفي — الانتصارات — خمسة فصول بابيات ثلاثية يبين فيها الشاعر كيف تنتصر الفضيلة على الحب ، ويتغلب الموت على الفضيلة وتتغلب الشهرة على الموت ، ويتغلب الزمن على الشهرة ، واخيرا كيف يتغلب الخلود على الزمن .

الوطن المحتل
القدس | نابلس | يافا | حيفا | الخليل | اريحا | المقاومة

بوادر صراع على السلطة في الحكومة الاسرائيلية

لا يوجد زعيم إسرائيلي يملأ فراغ جولدا مائير

منذ أن استقال اهارون ياريف وزير الاعلام الاسرائيلي السابق واسحق رابين يفتش عن وزير يملأ المنصب الشاغر ويلاحظ المراقبون أن رابين فشل بعد محاولات متعدده في ملء هذا الفراغ لقد حومت الاشاعات اولا ان رابين سوف يطلب من ابا ايبان ان يتسلم منصب وزير الاعلام ، وقالت الصحافه ان هذه الخطة تعتبر مهمة بالنسبة لتقوية رابين لحكومته فأبا ايبان يستطيع ان يقوم بواجبات وزير الاعلام على نحو جيد لكونه وزير خارجيه سابق وبعد انضمامه لوزارة رابين تقوية لمركز رابين في حزب العمل مباي،

غير ان التوقعات ذكرت ان ايبان سيرفض هذا الطلب . وكان ان صدقت التوقعات . فقد نشرت الصحف في الاسبوع الماضي ان ايبان نفى ان يكون رابين عرض عليه الوزاره وفي رد على سؤال حول بحث يغتال الون عن ابا ايبان قال : انه لو كان يبحث عني لوجد بالتأكيد رقم هاتفي .

وترددت الاشاعات ايضا عن عرض رابين على يوسف الموغي بالوزارة بشرط ان يحتفظ بمنصبه رئيس بلدية حيفا لتسلم منصب وزير الاعلام .

والمعروف ان الموغي من زعماء كتلة رافي في حزب العمل مباي وهي كتلة موشي دايان وابا ايبان ويبدو ان رابين عرض هذا المنصب على الموجي فعلا . وبعد تردد طويل قرر الموجي رفض العرض السخي من رابين . فقد قالت الصحافة يوم السبت الماضي ان الموجي سيقبل كرئيس لبلدية حيفا .

ومن جهة اخرى ذكرت الصحف الاسرائيلية انه يتعذر على الموجي ان يقوم بالمهمتين بشكل جيد ومقبول وكان الموغي قد التزم لناخبيه ان يظل في خدمتهم طوال فترة رئاسته واعتبر قبوله بالوزاره وتفريطه في رئاسه البلدية نكثا لوعد قطعه امام الناخبين ، الامر الذي جعله يقرر اختيار منصبه السابق والاحتفاظ به بدلا من قبول العرض السخي من رابين

امام هذه العراقيل اضطر رابين الى ابلاغ الكنيست بانه سيتولى هو نفسه منصب وزير الاعلام .

ولكن الصحافة ذكرت بعد ذلك ان رابين يفكر جديا بالغاء هذه الوزاره التي لم يمض على تأسيسها اكثر من سنه وان جهازها سيصبح خاضعا لرئيس الحكومة الاسرائيلية مباشرة.

والحقيقة ان رفض الموغي لدخول الحكومة اثار الكثير من ردود الفعل ، حتى اصبحت تدعى هذه العملية في الصحافة الاسرائيلية بقضيه الموغي .

وقالت صحيفة معاريف في مقالة كتبها معلقها للشؤون الحزبية يوسف ماريف :

ان رفض الموغي لدخول الحكومة كشف عن مراكز قوة داخل حزب العمل مباي ، وقد القت الضوء على تضاؤل قوة بنحاس سابير رئيس الوكالة اليهودية وتعاظم قوة جولدا مئير وهذا له اثره على السياسة الداخلية والخارجية بالنسبة للحزب

وبين يوسف ماريف في مقالته ان هناك ثلاثة محاور رئيسية

— محور اسحق رابين الذي يبدو اعجز من ان يقود الحزب

— محور جولدا مئير التي تحولت الى مركز قوة من خلال تواريها خلف الانظار .

— محور ربينوفيتش — برعام — بدلين . وهؤلاء يرون ضرورة المحافظة على الوضع القائم . وهو المحور الذي يحتمي بظله رابين كلما احس بقوة المحور الاول . الا ان الوزراء هؤلاء يعودون كلما اشتد الخلاف بينهم الى جولدا باعتبار انها صاحبة المحور الاقوى فايغال الون ياتي اليها ورابين يستشيرها وبيرس يرى نفسه منفذا لسياستها . . . ومن ذلك يتبين المرء ان القيادة الحالية لحزب العمل ضعيفة وعاجزة . وانه لا يوجد زعيم يمكن ان يملأ الفراغ الذي تركته جولدا .

ويرى الكاتب ان اي شخص يريد ان يسيطر على الحزب لا بد له من كسب جولدا اولا ، ثم سد الطريق امام موشيه دايان . ولكن دايان الذي احس بهذا الجو سرعان ما نشط واخذ بالقاء المحاضرات واطلاق التصريحات لتفويت الفرص على هؤلاء الزعماء . . وربما على ذلك يحاول رابين وجماعته ان يحولوا بين التقاء دايان وشمعون بيرس خصوصا وان اراء دايان وبيرس متشابهة وحذر يوسف ماريف من ان يكون بيرس بسيطا الى الحد الذي يمكن فيه خداعه . فهو ان قبل بعزل دايان اخفى رغبته من وراء ذلك ويتساءل الكاتب من يستطيع ان يقرأ رغبة بيرس التي في نفسه اليس من المحتمل ان يستغل بيرس الفرصة ليسيطر هو على الحزب . على كل حال فان من يحاول السيطرة على الحزب بدق الاسفين بين دايان وبيرس اشبه بمن يبني ناطحه سحاب على اسس واهية ضعيفة .

ولخص الكاتب يوسف ماريف ، مقاله بجملة واحدة قائلا :

ان الغليان الذي ظهر داخل الحكم في اعقاب استقاله ياريف ورفض الموغي دخول الحكومه مازال في بدايته .

● ازدياد القتلى في انفجار نتانيا

تل ابيب — ارتفع عدد قتلى حادث بار اوريون في ناتانيا الذي وقع ليلة ٤ شباط الى سته اشخاص بعد ان توفى احد الجرحى متأثرا باصابته الخطيرة

وقد قام البوليس باعتقال ٢٧ مشبوها بينهم سيدة واحده . واحد الشباب الهاربين من الخدمة العسكرية .

● تأجيل محاكمة

نابلس — تاجل صدور القرار في قضية خمسة من شباب قلقيلية متهمين بالانتماء لمنظمة فتح وعدم الابلاغ عن وجود عبوة ناسفة لضرب مقهى الى الثالث والعشرين من الشهر الجاري . وقد تذرعت المحكمة على ذلك بتغيب احد القضاة .

كما تبين ان لدى احدى المحاميات بتل ابيب اعادة غير افاده المتهم الوحيد الذي ترافع عنه

ويرافع عن المتهمين الاربعة المحامي وليد الفاهوم

● اصابة مواطن وابنه في رام الله

رام الله — اصيب السيد سليم سنقرط عضو غرفة تجاره رام الله وابنه مصطفى ١٠ سنوات بجروح خطيرة نتيجة اصطدام السيارة التي كانا يركبانها بشجرة زيتون على طريق الطيرة . وتم نقل الجريحين الى المستشفى .

● اعتقالات في صفوف طلبة جنين

جنين — اعتقلت سلطات الامن عددا من الطلاب بينهم بدر ملحيس ، وابراهيم ابو جلدة ولم تعرف اسباب الاعتقال .

● « الليكود » تعارض اي انسحاب

تل ابيب — عقد اعضاء كتلة ليكود من الاحزاب الاسرائيلية المعارضه مؤتمرا صحفيا في تل ابيب ، وقد صرح زعماء التكتل المعارض انه في نيه التكتل القديم مشروع قانون يقضي بحل الكنيست ، واجراء انتخابات مسبقة ، اذا طلب كيسنجر من الحكومة الاسرائيلية سحب قواتها من ممري متلا والجدى وابار ابو رديس

وقال عضو الكنيست مناحم بيغن — في هذا المؤتمر — انه يعتقد بان الحكومة الحالية ليست مخولة بصلاحية القيام بانسحاب كهذا .

وزعم انه يصر في حالة حدوث امر كهذا على ضرورة استطلاع رأي الشعب ، واعرب عن اعتقاده بان انسحاب اسرائيل من الممرات وابار النفط سيؤثر بصفة جذريه على مستقبل الدولة وامنها .

● جولة لبيرس في قطاع غزة

غزة — قام شمعون بيرس وزير الدفاع الاسرائيلي بجولة تفقدية في قطاع غزة وصرح بان سلطات الاحتلال سوفتقيم حوالي ٢٠٠٠وحدة سكنية في القطاع خلال العام الحالي

● ديون اسرائيل ٨ مليار دولار

تل ابيب — اشتكى وزير المالية الاسرائيلية لاعضاء لجنة الخدمات التابعة للقوات المسلحة الامريكية من تزايد ديون اسرائيل . وقال انها ستصل في نهاية العام الحالي الى ٨ مليارات دولار .

وهذا يحتم على اسرائيل ان تدفع خلال السنة المالية القادمة مليار دولار على الاقل .

حتى مجمع لبورك

يستنكرو الوسائل البربرية التي يشرد بها بدو رفح

نقلت الانباء الواردة من قطاع غزة أن حملة الاستيطان والتوطين التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القطاع قد بلغت أوجها ، وأن قوات الاحتلال قامت في مستهل الشهر الماضي باقتطاع مساحات شاسعة من اراضي رفح ، وقامت بتسويتها بواسطة البلدوزرات التى احضرتها من اسرائيل لهذه الغاية ، وقلعت الاشجار المثمرة ، التى يملكها سكان تلك الاراضي من بدو رفح ، تمهيدا للاستيطان فيها ، واعلانها منطقة مغلقة .

واطلقت سلطات الاحتلال تجنيراتها العتيقة لاهالي الاراضي من بدو رفح وأمرت باخلاء منازلهم واراضيهم التي اعلن عن اغلاقها .

ولم تفلح احتجاجات المواطنين التي ارسلت الى المسؤولين الاسرائيليين ، ولم تجد في تل ابيب كلها اذنا صاغيه

واستمرت قوات الاحتلال في تنفيذ مخططها الاستيطاني واعتقلت عددا كبيرا من البدو وحاولت الضغط عليهم ، بكل الاساليب وشتى الوسائل ، لقبول التعويضات المالية عن الاراضي المصادرة . ولكنهم رفضوا القبول بالتعويضات لقاء التشرد والجوع وتركهم عزلا في رحمة الصحراء .

وازاء ذلك لم يجد جنود الاحتلال بديلا عن استخدام العنف . فقد اعلنت قوات الامن ان من لا يغادر الارض فسوف يعتبر معاديا للدولة ومخلا بالامن .

وقد ارسل الشيخ صباح السلايمه ببرقية احتج فيها على هذه الاجراءات الاجرامية . وطالب المسؤولين بزيارة المنطقة ليطلعوا عن كثب على الكارثة التي تنتظر بدو رفح فيما لو نجحت المؤامرة التي يدبرها الحكم العسكري ضدهم .

ويبدو ان غايات الاسرائيليين من هذا المشروع هو تطويق غزة من الجنوب بعد تطويقها من الشمال والشرق . ولعل التخطيط للاستيطان في مشارف رفح يشابه الى حد بعيد مشروع ضم الخان الاحمر بين القدس واريحا . . من حيث الاهداف الامنية البعيدة التي ترمي الى تحقيقها دولة الاغتصاب .

وهذا يشجع السلطات العسكرية على المضي في مخططها مما جعلها تقدم على تشريد مئات العائلات في رفح بعد ان صادرت الاراضي وهدمت المنازل ، ولقد احدث هذا العمل ردود فعل في اسرائيل ذاتها حتى أن بعض الصهيونيين استنكروا المخطط ، ووصفوه بانه مخطط بشع ، لايوافق على مثله انسان . فقد صرح منير ثلجي احد زعماء حزب مبام قائلا :

انني كيهودي مخلص لشعبه وحريص على سلامه دولته قد تاثرت كثيرا من المخططات التي تنفذ ضد البدو في رفح لدرجة ان مشكلتهم اخذت تلاحقني في ساعات النوم ، وتقض مضجعي.

شؤون العدو

● تصريحات ياريف بعد الاستقالة

تل ابيب — انتقد اهارون ياريف وزير الاعلام الاسرائيلي السابق زعامة اسرائيل وقال ان الوزراء يطلقون كثيرا من التصريحات التي يناقض بعضها بعضا . وقال انه لم يفاجأ بالحرب عام ١٩٧٣ بل كان يتوقعها .

وانتقد ياريف تغاضي لجنة اغرانات عن مسؤولية المستوى السياسي بالنسبة لما حدث في اكتوبر .

وصرح ياريف في حديثه الذي ادلى به لجريدة معاريف الاسرائيلية انه لن يعود الى الحكومة الحالية على الاطلاق . .

● نسف منزلين بمحافظة الخليل

الخليل — قامت سلطات الاحتلال في الاسبوع الماضي بنسف منزل المواطن يوسف موسى الطروه من قرية سعير بمحافظة الخليل ، وكان ولده قد اعتقل منذ ٦ — ١١ — ١٩٧٤ . كما قامت القوة نفسها بنسف منزل اخر للمواطن عبد الرحيم محمد جرادات من قرية العديسه قرب سعير

وجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية قامت بنسف البيوت دون تقديم اصحابها الى المحاكمة او صدور اية احكام ضدهم .

● انفجار في اسدود

تل ابيب — وقع انفجار عنيف في المركز التجاري في اسدود سبب اضرارا كبيرة . والحق اضرارا اخرى في محلات مجاورة للمحل الذي وقع فيه ، ولم تطفيء قوات الامن النار الا بعد ان اتت على كميات هائلة من الملابس .

وصرح ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية ان سبب الانفجار وضع مواد متفجرة في المحل ويشك بان مجهولا دخل المحل ووضع المواد.

● اعتقالات جديدة في القدس

القدس — اعتقلت سلطات الاحتلال عددا من المواطنين في القدس ويزيد عدد المعتقلين عن العشرة ومعظمهم قضى مدة طويلة في سجون الاحتلال .

● زوجات الموقوفين الاداريين يطالبن باطلاق سراحهم .

القدس — بعثت زوجات وامهات وشقيقات المعتقلين الاداريين برسالة عاجلة الى اعضاء الكنيست الاسرائيلي جاء فيها :

نحن الموقعات ادناه ، زوجات المعتقلين الاداريين من المناطق المحتلة ، والموقوفين حسب قوانين الطوارىء لسنة ١٩٤٥ نطالب باطلاق سراح ابنائنا وازواجنا بعد ان مر عام على توقيفهم دون احالتهم على المحكمة او تقديم لائحة اتهام ضدهم

وطلبت الرسالة تحديد موعد للاجتماع باعضاء الكنيست المذكورين ووقع عليها : نعيمه شقيرات وسميره حجازي وليلى نجاب ومحفوظه رشماوي وعطاف علي حمدان وعفاف حرب وبهية ابو غربية .

● اعتقال ٩ شبان من مخيم الدهيشة

بيت لحم — اعتقلت سلطات الاحتلال ٩ شبان من مخيم الدهيشه بتهمة الانتماء لجبهة النضال الشعبي وهؤلاء المعتقلون هم :

محمود لحام ، علي عبد الكريم ، عز الدين طه رمضان ، ابراهيم محمد محمود ، صالح جمعه ، موسى جمعه ، رشيد عبد الرحمن محمد خليل يونس ، يوسف احمد رمضان

● النجاب متفائل بزوال الاحتلال

الرملة — صرحت المحامية فيلتسيا لانجر التي قامت بزيارة المعتقل الاداري سليمان النجاب في الاسبوع الماضي انه رغم تمديد فترة اعتقاله لمدة ٦ اشهر اخرى فان معنوياته عالية جدا وهو متفائل بقرب زوال الاحتلال .

وجدير بالذكر ان المناضل سليمان النجاب موجود حاليا في سجن الرملة المركزي .

● نداء من اسر سجناء بئر السبع

القدس — وجهت اسر المعتقلين في سجن بئر السبع نداءا الى المنظمات الدولية المكلفة بالدفاع عن حقوق الانسان والى الامم المتحده ، والى عدد كبير من الحكومات .

● استقالة ٤ أعضاء من مجلس بلدي يعبد

يعبد — رفض الحاكم العسكري استقالة السادة توفيق زيد وصبري ابو بكر ومصطفى عبد الجبار وفتحي الطاهر من المجلس البلدي . وكان المذكورون قد استقالوا من عضوية المجلس احتجاجا على عدم تنفيذ البرنامج الذي انتخبوا على اساسه

هكذا في الأصل

أدب وفن

برخت وإسقاط الحائط الرابع

ان تجلي المضمون الايجابي للعمل الفني لا ينحصر ، ولا ينبغي ان ينحصر في شكل واحد معين او طريقة واحدة معينة بل لا بد ان يتجلى في عدد من الاساليب . والاشكال ولهذا فالمضامين الايجابية لمسرح بريخت الذي فرض نسف كل الاشكال التقليدية والايهامية للمسرح ، جرى ايصالها الى الجمهور المعاصر بواسطة الشكل الايهامي للمسارح التقليدية من خلال رؤية معاصرة حيه جديدة، هذه الرؤية التي كان يعتمدها حجر الاساس في عملية البناء والخلق الحضاري .

اصدر بريخت كتابا صغيرا وضعه سنة ١٩٥٦ اسماه، الاورغانون الصغير بالمسرح، في هذا الكتاب اودع فيه خلاصه تجاربه الطويلة خلال ثلاثين عاما من العمل المسرحي الدؤوب وثمره مفاهيمه الالقة في هذا الميدان و ـ اورغانون كلمة يونانية الاصل تعني جميع المباحث التي وضعها الفيلسوف الاغريقي ارسطو في علم المنطق والكلمة ومجموعة المباحث التي تندرج تحتها تحولت الى مرادف للتفكير الصائب والمنطق السليم . وبناء هذا العمل الجديد الذي يدعى العمل المسرحي الملحمي

في المقدمه الاولى للاورغانون يعرف بريخت المسرح قائلا — المسرح هو صورة حية انتاج مجرد يهدف الى التسلية باحداث مروية او مبتكره يتواجد فيه اناس وجها لوجه . هذا على كل حال ماسنفهمه فيها عن المسرح ومن اشكاله القديمة العصرية استهل بريخت حياته كثائر وجودي فارق الى حد ما غير عادي في اجواء الجريمه واشباع الفرائز اشباعا عمى ولم يصبح ثوريا اجتماعيا ، الا بعد ان سلك كل السبل العمياء في عدميته الاولى واذا كان الجانب الوجودي في ثورة بريخت قائمة في معظم كتاباته الا انه يتجلى اكثر وضوحا في كتاباته الاولى اي في الاشعار والمسرحيات التي سبقت — اوبرا الثلاث بنسات — ففيها يظهر تشابه بريخت مع كاتب مسرحي اخر هو جورج برنارد شو الذي مارس تاثيرا ايجابيا مباشرا ويبدو شو من الظاهر اكثر رفيق لبريخت في تاطير اركان المسرح الذي يطيح بمفاهيم المسرح الارسطو طاليسي وكلاهما مستغرق وراء بحث الدوافع المادية وراء المثل الانسانية . وكلاهما ثائرين اجتماعيين يحاولان تخليص البشر عن طريق تغير البيئه الخارجية وهناك رفيق اخر مارس تاثيرا لـه بعض المباشرة على بريخت وهو المسرحي العظيم ستريندبرغ مؤلف — الطريق الى دمشق —

وثورة بريخت الوجوديةموضحه في مسرحية — في غابة المدن من المسرحيات الاولى التي كتبها وهو لم يتجاوز بعد الخامسة والعشرين وهي مسرحية محيره الى حد ما وتبدو احيانا غير مترابطة غالبا ما يسارع ، النقاد الى رفضها باعتبارها غير ذات شان بالنسبة الى اعماله العامه الاخرى ولكن مع صعوبتها عمل ناجح كبير لشاعر ومسرحي له خطرات من العبقرية . عمل يدق الاعصاب دقا حتى وان اعيا العقل والموقع العام الذي تدور فيه احداث المسرحية هو شيكاغو في الفترة ما بين ١٩١٢ — ١٩١٥ لان بريخت كان مفتونا بشيكاغو لانه كان يراها خير مثال لمدينة الحديد والقذارة .

هناك نقطة هامه كان لها ابلغ التاثير . فلا عجب اذا وجدنا ان بريخت بعد سنوات في عام ١٩٢٧ و ١٩٢٨ يلتحق بكلية العمال في باريس ويقول الناقد مارتين اسلين ان انتسابه هذا اذاب كابوس السخف الذي كان يجثم على صدر بريخت وازال شعور الاضطهاد الذي كان بجعله يرى أن هناك قوى كبيره، مجهولة تتحكم في الحياة

ان التزامه الجديد ليس بديلا لرومانسيته الاولى او نقريبا لوجوديته الثائرة بقدر ما هي حاضر يكمن وراء تلك الايحاءات فانايدولوجيته العقلية تبرز كالمقابل الجدلي ليأسه، وعدم خضوعه للعقل ، وهذا الالتزام الجديد الذي يلتزم به بريخت ، يتيح له أن يعمل كفنان ولكن حلوله الازلية تصاغ لمشاكل سياسية ميتافيزيقية الجوهر وافتراضات قد غدت اكثر بشرا وتفاؤلا الهمته كتابة مسرحية اوبرا الثلاث بنسات ، وهذه المسرحية تعتبر من اشد اعماله المسرحية موضوعية ، واجتماعية ورسوخا وهي في الحقيقة اول تحقيق كامل لنظرية بريخت التغريبية وهي نظرية جديدة ، بدأت تاكل من وقته الكثير وتنسحب بهدوء على أعماله .

في احدى فقرات الاورغانون الصغير يورد هذه الفكرة — ليس بوسعنا بمسرح يقتصر على أن يعطينا احاسيس ، وافكار واندفاعات يحدها مجال العلاقات بالبشرية للعصر الذي يجري فيه حدث المسرحية ، نحن بحاجة الى مسرح يتبنى ويولد افكارا ومشاعر قادرة على التدخل في تحويل في تغير في تطوير هذا المجال من العلاقات .

وتجد كثيرا من هذا الازدواج ، للرؤيا ووحدة المضمون في — الام شجاعة أولادها رائعة بريخت التي تعتبر دون جدال اروع ما ظهر في المسرح الحديث وقد اتم كتابتها، في عام ١٩٣٩ والحرب العالمية الثانية تدق على الابواب والافكار الهتلرية النارية تلتهم الحرائق . هذا لا يعني انه مابين فترة كتابه اوبرا الثلاث بنسات قد توقف عن العطاء وعن الكتابه فقد حقق بعض الانجازات الجيدة مثل مسرحيته القصيرة — قضيه حول ظل الحمار كان في ظروف كتابته لمسرحية الام الشجاعة واولادها منفيا في اسكندنافيا . وهذه المسرحية تتناول في الظاهر حرب الثلاثين عاما التي دارت رحاها في القرن السابع



عشر فكانت حمام دم وحرائق واوبئه ولكن موضوعها الحقيقي هو الحروب كافة من وجهه نظر شخص يمقت البطولة العسكرية .

ويقول الناقد الشهير اريك بنتلي — ان هذه المسرحية يمكن اعتبارها من ناحية ما ردا على اوبرا والتستين لشيلر وهي ايضا ردا على هنري الخامس لوليم شكسبير والسيد لكورني وفتح غرناطه لدرايدن انها باختصار رد على كافة المؤلفات التي تمجد البطولة الخرساء أو تشيد بالمثل القوميه « اخيرا جعل بريخت الجانب السلبي في طبعته مصدر موقف ايجابي : مواقف سلميه محاربه . فهو يراقب ماثر الحرب كما يراقب ماثر السلم .

تأتي مسرحية «القاعدة والاستثناء» والحادثة الاساسية للمسرحية واضحة وبسيطة وحاسمة بقدر ما هي عميقة المدلولات في تصوير طبيعة العلاقات وتعقيدها وغرابتها في العالم الراسمالي : حمال وراسمالي يقطعان الصحراء نحو مكان في ينابيع البترول ، يريد الراسمالي أن يصل اليها ويستولي عليها قبل غيره . . الراسمالي يضطهد الحمال . . يستثمره . . يتخيل اليه انه يضمر لـه شرا ليوقع به ويقتله — القاضي يحكم ببراءة الراسمالي فقد قتل الحمال « دفاعا عن النفس » ليس لان الحمال اراد قتله فقد ثبت أن الحمال اراد تقديم مطرة الماء للرأسمالي العطشان ، فقتله هذا لانه ظن أن المطرة هي حجر يريد به الحمال قتله ، مخاف وقتله وبهذا يكون قد دافع عن نفسه ضد ما تخيله من رغبة الحمال في قتله . . ولهذا فالراسمالي قد برئ من دم الحمال .

أما الموضوع الرئيسي في مسرحية « السيد بونتيلا وتابعة مالتي » فيتركز في طبية الطبيعة البشرية . فالسيد بونتيلا انسان طيب السريرة والقلب والوجدان ، ولكنه ينقلب انسانا مستغلا ظالما جبارا مختالا بحكم كونه فردا في طبقه منقرضه ، حيوانا اتريا . وعنصر التغريب في شخصيته يتبلور في ازدواجيته والعامل الفعال في هذه الازدواجيه هو الخمر . فالموقف المتعارف عليه ، المقبول اجتماعيا وقانونيا أن يكون السيد بونتيلا حيوانا ضاريا ، ذئبا أغبر ، اقطاعيا نهما مستغلا . والمسرحية تعرضه بهذه السمات عرضا فنيا وافيا وامينا . ولكن تدخل الخمر في سيرة حياته يجعل الامر المالوف الطبيعي غريبا . لانه يعيده الى فطرته الانسانية السليمه وبذلك يسلب من شروط حياته دوافعهما الشريرة ، بتقليم أظفار الذئب ولو لسويعات .

كان بريخت ماضيا في بعث فيض من المسرحيات ، كان من بينه أحد روائعه الاخرى « دائرة الطباشير القوقازية » التي لا يتخللها كوميديات شيكسبير فحسب ، وانما كذلك بعض تقاليدها فالمدخل الى المسرحية هو بمثابة توصيل شكسبيري والخطة الرئيسية تدور حول التوجس وسوء الفهم والمكيدة فان « جروشا » مضطرة الى الهروب من المدينة مثل « دوزالند » وهي متخفيه نظرا لقيام الثورة واغتصاب السلطة وشخصية « ازدك » شبيه بكثير من بهلوانات شيكسبير . والراوي قريب من الكورس عند شيكسبير في عرضه للزمان والمكان ، كما أن اغاني المسرحية — كاغاني شيكسبير — بمثابة مقاطع غنائية بالفعل . واخيرا التصالح في ختام المسرحية فهو يذكرنا بطريقة شيكسبير في حل العقدة الرومانسية .

نواف عبابنه — اربد

ملاحظة نقدية

نشرت الصفحة الادبية في « عمان المساء » يوم ٢٧—١—١٩٧٥ قصة بعنوان « جواب » ونبيح لا نفسنا أن نعد صاحبها الصديق « ابراهيم الخطيب » — رغم أن هذه القصة هي الثانية التي نشرت له — بأنه قاص « الصورة الحية » فهو لا يسرد لك الموقف وانما يبث الحركة فيه وهو « هنا » ينفعل فيك قبل أن تتفاعل معه .

القصة تصور حال الفقراء حينما يمر عليهم العيد .

« فما اكثر ما ياتي العيد ويذهب كي يكتب على الكثيرين التهرب من عدد من الشوارع حيث ينتصب التجار » .

هذا هو المعادل الموضوعي للعيد عند هذه الفئة من الناس . .

واين تذهب كل هذه النقود ؟ الى صندوق صبري الحديدي الذي وصل حد التقيء من كثرة ما التهم من نقود . .

أن ابراهيم يتحلى بقسرة تحليلية فائقة للمواقف الشعورية . .

فوجوه ابناء رضوان اصبحت كلها عيونا من شدة الانتظار

اما تضاؤل جيب الفقير . . . « فكانه اقسم على أن الخياط قد الغاه في اخر لحظة »

ولا نعدم بعض الهنات في هذه القصة . .

اولها : تكرار وصف الشارع المزدحم حيث لا يعني هذا التكرار واقع التجربة المعاش ثانيها : تجاهل صبرى لرضوان واعتقاده بانه شحاذ رغم انه زبون قديم له .

ثالثا : قد يصل الخطيب في لغته القصصية حد المباشرة في التعبير مع الاكثار من العبارات الجاهزة . .

وتبقى القصة اثرا فنيا جيدا ينم عن ارهاف في حس قصاصنا .

محمود سليم ابو عواد

قصة قصيرة ... الثلج

ابراهيم خليل

بصعوبة بالغة تماما ومنحوسه تماما وصل الاستاذ محمود الحجل ساحة مدرسة القرية ذات الغرف الثلاث بابوابها الخشبية المهترئة ونوافذها الفاغره كابواب جهنم .

من على الدرجات التي ترتقي الى احدى الغرف القى الاستاذ الحجل نظره مشبعة بالندامة والاسى على خطواته المهورة في الثلج على امتداد الطريق الطويل ، بين القرية والمدينة ، راوده شعور ما بانه سيكون المغفل الوحيد الذي يجتاز كل هذه الكميات الهائلة من الثلج ليصل الى مدرسة لا طلاب فيها ولا معلمين !

منذ اربعة أيام والثلوج تتساقط بلا انقطاع، والجو يزداد برودة وتلبدا، واذا كان الاستاذ الحجل قد استمرا خلال الايام الثلاثة الاولى مسالة تعطيل المدرسة والجلوس مع زوجته واطفاله حول مدفاة الكاز الصغيرة في زاوية البيت ، الا انه وفي نهاية اليوم الثالث بدأت تطارده الهواجس من مغبة ابقاء المدرسة مغلقة ، خاصة وانه المسؤول الاول عن ذلك مادام هو المدير !

والحقيقة ان لقب مدير لم يكن يعني بالنسبة لمحمود الحجل الشيء الكثير ذلك لانه يدرك تماما بان تنصيبه مديرا على اثنين من المعلمين لم يكن بالامر الذي يستحق ان يثير الكثير من الغرور ، ولكن احساسا فاجعا بالمسؤولية كان يؤرقه دائما ، ستة صفوف ومعلمان ومراسل كثير الشغب والتغيب ، وبتعداد الرؤوس يكون المجموع ١٢٢ انسانا وهذه ليست بالمساله السهلة ، ان تحمل مسؤولية ١٢٢ مواطنا ليس مزاحا بالتاكيد .

عالج الاستاذ الحجل اقرب الابواب اليه فانفتح تلقائيا ، وانهالت اكداس الثلج المتراكمة على طرف الباب العلوي وتدفق من الداخل تيار صاخب البرودة واحس الحجل بان خطواته تكاد تتجمد ، وانه يعبر دهاليز ثلاجة كبيرة محشوه بركام هائل من الهياكل الخشبية المتصالبه .

حين استيقظ الاستاذ الحجل صبيحة هذا اليوم تطلع من نافذتيه الوحيدة في محاولة منه ليرصد امكانيه الذهاب الى المدرسة ، خاصة وانه قد استمع في النشرة الصباحية للاخبار نداء طالبوا فيه المدرسين والطلاب بضرورة التوجه الى مدارسهم ، وان نشرة احوال الجو بشرت بانحسار موجة الثلج وعودة الدفء ، كان العالم خارج النافذة يتراءى للاستاذ الحجل صفحة واحدة بيضاء ، امحت فيها كل تضاريس القرية وتعرجاتها وقذارة ازقتها وحواريها وخطر له ان كل هذا الاستواء الابيض الطازج لن يكون بمقدوره ان يحجبه ، ولو للحظات قليلة كل معالم السواد والاعوجاج في هذه القرية .

مصيبة هذا الثلج ، لن يكون بمقدوري ان استمر في تعطيل المدرسة على عاتقي كل هذه المدة ؟

وتساءل : هل سيذهب أحد من الطلاب الى المدرسة ؟

وحتى لو لم يذهبوا هل يتسامح احد من المسؤولين معي لو حدث ان زار المدرسة فجاة ووجدها مغلقة ؟

ان اهون احتمال يمكن ان اواجهه هو ان يحسموا من معاشي كل ايام التعطيل !

وتصاعدت هواجسه الى ابعد من ذلك : من يدري انهم ربما حملوني مسؤولية تعطيل المدرسين الاخرين ؟ الا ان احساسه الفاجع بمدى الكارثة التي ستحل برواتبه جعله يحزم امره بضرورة التوجه فورا الى المدرسة .

● ★ ●

الان فقط يستطيع الاستاذ محمود الحجل ، ان يفسر الشعور بعدم الارتياح الذي خالجه وهو يغادر منزله صبيحة هذا اليوم ، ها هي الريح الباردة تصفر بشده في عظامه وتكشح كل مفصل في جسده ، وحين اوشك موعد الدوام الرسمي على الانتهاء ، كان مايزال وحيدا يجلس على احد الادراج الخلفية في غرفة الصف ورغم انه فضل ان يختار لمجلسه اقصى الادراج الخلفية، ليكون بمناى ، ولو قليلا عن تيارات الصقيع التي تحرث ارجاء الغرفة من كل جانب الا ان ذلك لم يغن شيئا ، فقد كانت الغرفة تبدو وكانها بلا جدران وان الصقيع يغمرها من كل اتجاه ، كان يقف بين الحين والحين ، يحرك اطرافه بشدة ويطقطق برجليه على الموطيء الخشبي في اسفل المقعد ، وكان يلقي بين الفينة والاخرى نظره تملؤها الفجيعه على اكوام الغيم التي تتراكض خارج الشباك ماضيه نحو الشرق وهي تسح غرقها الثلجية المتناثره ، ويعود لينكمش على نفسه كما يتكور الكلب المبتل فوق دفء الموقد المنطفيء

هذه اللحظة فقط ، ادرك الاستاذ الحجل انه ذهب ضحية خطأ ما وانه لامحاله متجمد في مكانه :

ما الذي فعلته بنفسك يابن الحجل؟ لماذا قادتك قدماك الى هذا العراء المرعب ؟ الى هذه العلبة الرهيبة من علب الاسكمو ؟ ما الذي جاء بك الى هنا لتموت

هل كانوا سيشنقوك حقا لو انك ظللت هذا اليوم قابعا في الدفء بين اطفالك ؟ المعاش ؟ هل كان احد منهم سيكلف نفسه بالمجيء الى هذه القرية النائية ليجازيك بخصم معاشك ؟ ؟

كانت كل اطرافه ترتعد وتصطك بعنف ، ولم يستطع ان يسكت ارتجاف فكه السفلي حتى باسناد ذقنه على خشبه المقعد ، كانت رعشه البرد تضرب كل انحاء جسمه وتصل حتى الى اعمق شرايين دماغه .

تلاشى فجاة من اعماقه كابوس الرعب الذي كان يجثم فيها كابوس الاحساس المضخم والمشوه بالمسؤولية وضروره المجيء الى المدرسة خوفا من اقتطاع راتبه فلاشى جبل الرعب الذي كان جاثما فوق صدره وادرك ، بعد فوات الاوان انه المغفل الوحيد في هذا العالم ، وحين هم بمغادرة المقعد سقط مرة واحدة ، كجذع شجرة هرمة ينقصف تحت وطاة ريح شديدة .

سقط يابسا متخشبا ، وظلت اطرافه تعانق مساند الادراج الخشبية الكالحة المتصالبة كشواهد القبور .

عمان ١٩٧٣

العبور إلى مدار الموت

رسالة وداع متاخرة الى أخي الشهيد عبد القادر .

ويحرثني الحزن
صيفا . . . شتاء . . .
ولا غرس كل الفصول
بوار .
جميع المواسم تبدا حيث
انتهينا
ويرتد للبدء درب المدار .
وبين الزناد وكفي
تضيع المسافات . . . ترحل
ينهد عزم الرواحل
ينأى على المتعبين المزار .
وعند اشتعال الجفون
بنار الحنين
على مفرق الليل
انتظرتك أن تعبريني
ولو في هجمة الحلم
او في غفلة من عيون
الحرس .
وأحرمت بين الحلول وعجز
التواصل
قلت :
تجيئين مهرا
على منكبيه ارتحلت دهورا
« فلا ظهر أبقيت » عند
الرجوع
« ولا ارض بانست » وراء
صهيل الخيول » .
وقلت :
تعودين شيخا
اضاع السنين يفتش عنك
وأضناه طول الرحيل » .
وقلت :
تعودين سيفا
على راحتيه استفاقت
عروش الدوالي
وازهر سفح الجليل » .
وقلت . . . وقلت . . .
وقلنا كثيرا
وبحت حناجر كل الرواة .
وفرسان عبس — بباب
الخليفة —
صاروا حواة .
الا فاعبريني . . . تعبت
وطال اغترابي بهذي الحياة .

● ★ ●

زقوم . يا قاتلتي ،
زقوم — هذي الليلة —
طعم الاشياء ،
والريح الموتور يفح : . .
يعربد . . . .
يعتصر البذرة ،
يمتص عصارة ذاكرتي ،
يشنق في أوتار لساني
كلمات الحب — الخوف
ويزرعني عنقود غضب .
فارتدى — يا قافلة الخصب
الموعود —
ارتدى للكرمة
للزيتون المشنوق الاوراق
على ناصية العتمة
شطآن لهب ،
وامتدى بين الجسر وتيه
الصحراء
نبيا أو شيطانا
— لا هم — امتدى
فالليلة زقوم طعم الاشياء ،
زقوم — يا قاتلتي — في
الغربة
طعم الاشياء .

● ★ ●

رجوتك أن لا تمدى
مع الريح خطوك
عودى . . . رجوتك
كل المسافات بيني وبينك
تمتد ،
كل الشواطيء تنأى ،
وكل الجسور الى دفء
عينيك غرقى ،
جميع المداخل موصدة
والجنود تراقب خطوى
وتعرف اني
وان طال فيك اغترابي
وسجني ،
اهاجر منك اليك ،
افتش عنك ،
وابحر في الصحو والنوء ،
كل تضاريس جسمك
تعبر جلدى . . . .
تذوب ، وتسكن نبضي .
وتعرف أني ،
وان كان باعي قصير ،
فعزمي يطول ، ويشتد . . .
يمتد جسرا من الدم والورد
بين وريدى وحد الخناجر
يطوى المسافات
بين المخاض وبرج الشهادة .
وتعرف اني ،
وان كنت توسدت دمي
سأجتاز برزخ موتي
واعبر منك اليك مدار
الولادة .
وابحر عبر دمائي
وانشد ، دون الموانيء ،
ثغرك
كانت على النهر
عند المفارق
تبحث عني البنادق . . . .
ترصد في اعين النازحين
خطاى .
وتكمن لي خلف جسر المسافة ،
فمدى لي الهدب ، اماه ،
مدى جسور اللقاء .

● ★ ●

أغتسل بامواجك من
أدراني ،
أتطهر من ذنب السكين
وعهر الشفتين ،
اقتربي . . . .
لا تقفي في حنجرتي
موالا مجروح الاه
انهارات أسوار العجز
اقتربي ،
ضميني في عينيك يتيما
يقتله العشق المجنون
ويزرعه بيارية في ثغر
الرشاش ،
أقتربي ،
بين دمائي وسفوح الكرمل
موعد عشق .
فانتصبي يا رايات العشق
على الصفين
واندفعي يا قافلة الشهداء
اندفعي ،
فالريح مواتية
والشط على مرمى العين

حسين حسنين

هل المرأة محطة استراحة وأداة لذة فقط .. للرجل ؟

تشريع فرنسي يقمع التمييز الجنسي ويضع المرأة في مكانها الصحيح

يصح القول ان اصلاح وضع المرأة موضوع من مواضيع الساعة في فرنسا . فمنذ فوز الرئيس جيسكار ديستان في الانتخابات الاخيرة انشئت وزارة جديدة فريدة في العالم هي — وزارة الاصلاح النسائي ، التي اسندت الى رئيسة تحرير مجلة اكسبريس سابقا ، السيدة فرانسواز جيرو . تعتبر الوزارة الجديدة ان القوانين السابقة المتعلقة باصلاح وضع المرأة وخاصة تطبيق العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة ، انما ظلت حتى الان حبرا على ورق . ولذلك لا بد من استئصال الشر من جذوره ، كما قالت .

والشر في نظرها هو المفهوم الشائع في كل مكان حول وضع المرأة ووظيفتها الاجتماعية ، وخلاصة هذا المفهوم التقليدي هي ان المرأة جعلت لانجاب الاولاد والاهتمام بالشؤون المنزلية ريثما يرجع السيد اي الرجل من عمله خارج المنزل

وبما ان هذا المفهوم يتلقنه الجميع في المدارس منذ نعومة الاظفار فان انجع الوسائل لتغييره اتجاه التعليم المدرسي واستئصال هذه الصورة من العقول .

الام في المطبخ ، والاب في السيارة وفي المكتب ، فهو رئيس الاسرة والقاضي والحاكم الخ . . .

فحتى في احدث الكتب المدرسية يتعلم الاطفال ان الاب ينفرد بكامل السلطة ولا يجوز اتخاذ اي قرار بلا مشورته وقراره . وان الام تهتم بالطبخ والتنظيف وشراء الحاجيات المنزلية .

كما ان وزيرة الاصلاح النسائي تعترض على طريقة المدارس والكتب المدرسية في توجيه البنت نحو مهن نسائية خاصة . كمهنة ممرضة ومضيفة وضاربة على الالة الكاتبة الخ . بينما يوجه الصبي نحو مهن نبيلة كمهنة طبيب ومدير شركة ومحام الـخ .

خير مثال على ذلك هو هذه العبارة الواردة في كتاب مدرسي صادر بباريس هذه السنة ومعد للمعلمين المختصين بشؤون التربية

ينبغي الانتباه لعدم تحويل المراهقين الفضائل التي تفرضها عليها وظيفتها الاساسية اي الامومة . . . فلا بد من تلقينها حب تربية اولادها ومساعدة زوجها والسهر على المنزل واحترام الاسم الذي اتخذته يوم الزواج .

من التشابيه التي استعملتها وزيرة الاصلاح النسائي عندما تعلق على مثل هذا المفهوم ، تشبيه هذا التمييز الجنسي بالتمييز العنصري وتطلب تشريعا جديدا لقمع التمييز الجنسي على طريقة قمع التمييز العنصري . وان تحقق ذلك فانه يصبح مباحا ملاحقة دور النشر التي تصدر مثل هذه الكتب !

لكن المرجح اكثر من هذا الاحتمال هو تنظيم حملة اعلامية واسعة لتغيير العقليات والمفاهيم المتعلقة بوظيفة المرأة في المجتمع . وفي نطاق هذه الحملة تريد الوزيرة الفرنسية اقناع المرأة نفسها بعدم الارتضاء بالدور الذي تمثله منذ زمان بعيد اي دور محطة استراحة ، واداة تسلية ولذة للرجال .. فانها تلاحظ بصوابيان المرأة ترضى بمنتهى السهولة مثل هذا الدور في افلام ولافتات الدعاية التجارية مثلا وبذلك تساهم المرأة ذاتها في تدويم مفهوم — المرأة اداة لذة للرجال — اومفهوم المرأة — الدمية — كما يقال ايضا فان السياسة للرجل والرياضة للرجل والعلم للرجل ، ووراء كل رجل عظيم امرأة الى غير ذلك من شعارات تريد الوزيرة الفرنسية للاصلاح النسائي تغييرها بالاعلام وبتهذيب العقول . . .

صوفيا لورين .. أم رائعة

جميلة كالأحلام .. باردة كالذهب

ريتشارد بيرتون الممثل السينمائي المعروف ، وقع في حب نجمة اخرى اكثر اشعاعا ، ونسي حب مطلقته اليزابيث تايلور .

في حديث صحفي اخير ادلى به ريتشارد ، تحدث عن تجربته في التمثيل مع صوفيا لورين ، المرأة الاكثر اثارة وجمالا في العالم ، والتي امضى في ضيافتها مدة ستة اشهر كانت كافية للتحدث عنها بكل حب وتقدير كممثلة وكربة منزل ، وكامرأة جميلة .

يقول ريتشارد في وصفه اياها

« طويلة ، رائعة ، صدر كبير وساقان تظنهما تصلان الى كتفيها ، عينان بنيتان جميلتان ، انف جميل ، وفم يبتسم لك وكأنه يدعوك الى التهامه » .

وعن امومة صوفيا يقول ريتشارد:

ام رائعة ، جميلة كالاحلام ، طباخة ماهرة ، احيانا تكون باردة مثل الذهب ، « هل لا حظت يوما برودة الذهب ؟ » واحيانا تكون دافئة كقطعة توست طازجة . ذكية .

تفشل احيانا في الورق ، ولكنها غلبتني مرتين في لعبة — السكرابك — وهي لعبة انجليزية . صوفيا تكره الخسارة بينما انا لا اهتم غلبتها يوما بلعبة البوكر بالزهر ويومها لم تتحدث الي طوال اسبوع/

العمل معها اكثر من جميل ومتعب في الوقت نفسه . الرجال العاملون معها يعشقونها . تتكلم الانجليزية بطلاقة مدهشة كانها متخرجة من اكسفورد . لها اذن مصغية طوال الوقت .. انا اعبدها وهي تحبني .. كصداقة طبعا !

اعاملها كملكة وكما يجب ان تعامل كذلك لانها بالفعل ملكة . وهي تعاملني كمهرج امير .. وربما انا كذلك .

عندما تذهب صوفيا الى ايطاليا يلاحقونها اينما ذهب على الموتوسيكلات وفي السيارات ، وفي مركز العمل .. فترى الناس محتشدين لمراقبتها وعندها لا ادري اينا الممثل المشهور، انا ام هي ام المخرج فيتوريو دي سيكا؟ ولكني اظن ان صوفيا هي المقصودة وياتي بعدها فيتوريو ثم انا الممثل الاجنبي ! اذ لا يمكن ان اكون انا المقصود بهذا الاعجاب ، لانني اعلم انهم لا يقفون بجانبي في مقاطعة « وايلز » انجلترا — عندما يرون صوفيا .

انها سيدة بكل معنى الكلمة تعرف حدودها وتحب اعطاء النصائح من حين الى حين .

واحيانا ترفع اصبعها وهي تتكلم لتخبرني ما يجب علي عمله . ومع خبرتي الطويلة بالمسارح والافلام فانا اطيعها كالتلميذ لانها دائما على حق .

عندما تعمل مع صوفيا تراها تندمج في ادوارها وكانها لا تمثل تبتسم حتى وهي في اسوأ حالاتها وتدور كانها نسمة . خجولة عند التصوير ، تكره ان تقبل اي ممثل والكاميرا على وجهها ، توافق اذا كانت الكاميرا على ظهرها .

عائلة ايطالية مؤلفة من اب مخرج سينمائي معروف وام جميلة جدا وممثلة رائعة ومشهورة ،وصبيان هما كل سعادة الام والاب . وانا امضيت ستة اشهر بضيافتهم واحببتهم حتى الجنون .. كان في استطاعتي الاقامة في اوتيل ، فانا رجل غني ، ولكني تركتهم يستضيفونني ليحبونني كما احببتهم . ولست ادري ما اذا كنت ساراهم مرة اخرى بعد ان تنتهي من تصوير الفيلم ؛ هكذا هي حال العمل في السينما ، ولكن ما اعرفه جيدا هو انني سأتذكر دائما تلك الشهور التي عشتها معهم .

المعرض الوطني الجديد في برمنغهام



بعد نحو عام واحد يفتتح في يكنهول بالقرب من برمنغهام معرض حديث ظلت الاوساط الصناعية في بريطانيا تحلم باقامته طيلة الاعوام الثلاثين السابقة . ولقد بني المعرض الوطني المذكور فوق رقعة من الارض تبلغ مساحتها نحو ١٤٧٫٥ هكتار وذلك في قلب منطقة ميدلاندز الانكليزية الصناعية .

والواقع ان الاقطار التي تشترك مع بريطانيا في السوق الاوروبية المشتركة وتتنافس معها في ان معا ، تتمتع بمراكز للمعارض الصناعية ظلت حتى الان متفوقة على ما لدى بريطانيا من مرافق مماثلة ، الامر الذي جعل هذه الاقطار اشد قدرة على اجتذاب الزائرين والمستوردين القادمين من شتى انحاء العالم . بيد ان الحجز المبكر الذي تم حتى الان لمشاهدة المعرض البريطاني الجديد في العام القادم يعتبر بمثابة اعتراف من المراكز الصناعية والتجارية في العالم بان الصورة السابقة الذكر ستتغير بعد افتتاح المعرض الجديد ، تغيرا تاما .

ولقد كان في وسع الغرفة التجارية والصناعية في برمنغهام والسلطة المحلية في المدينة ان تجزم منذ اواخر عام ١٩٧٣ بانها قد نجحت في هذا المشروع نجاحا لا ريب فيه . فقد اعلنت الشركة التي تتولى بناء المعرض في ذلك الحين اي في اواخر عام ١٩٧٣ ، انها وصلت فيما تلقته من الاشتراكات والحجوزات لحضور المعرض الى مرحلة التعادل في النفقات والدخل . فقد كانت المؤسسات العالمية المختلفة قد حجزت حتى ذلك الحين ما مساحته ٩٠٠٠٠ متر مربع من المعرض لمدة ١٥٠ يوما. وكانت اجرة هذه الحجوزات كافية لتغطية جميع النفقات مع ترك ما تبقى من ايام العام لتحقيق ارباح مؤكدة .

وفي هذه الصورة يشاهد مخطط المعرض كما سيكون عند اتمام بنائه كليا . وتشاهد الى اليسار محطة سكة الحديد التي تقع بمحاذاة ردهات المعرض مباشرة . والى الجانب الايمن السفلي يشاهد الفندقان الفخمان.

تطور العلم في المستقبل القريب

موسكو : و . ا . ن — عمان المساء — خاص

ان فكرة التنبؤ في العلم كثيرا ماتثير الاعتراض ، وهذا امر مفهوم على وجه العموم .

اذ ان من اهم خصائص العلم العميق هو عنصر المفاجأة في العديد من الاكتشافات الكبرى واما اطلاق احكام قاطعة حول افاق هذا الاتجاه او ذاك ، فمسألة تكتنفها الخطورة.

ورغم ذلك فان من الممكن — اذا ما استبعدنا محاولة تحديد المواعيد ان نتنبأ حتى عن تطور البحوث الثابته المحدودة .

واذا ما اخذنا الفيزيا الفلكية مثلا ، نجد ان السنوات العشر الاخيرة تميزت بعملية متجلية بوضوح لتحول علم الفلك من علم بصري الى علم تموجي شامل .

وهنا من حقنا ان نطلق على هذه العملية نعت الثورة الفلكية الثانية — الثورة الاولى مرتبطة باسم غاليلو الذي وضع بداية استعمال التلسكوب — .

في اعقاب الحرب العالمية الثانية ظهر علم الاشعاع الفلكي — دراسة الفلك عن طريق دراسة الاشعاعات او الاشارات اللاسلكية وانعكاساتها — .

وقد فتح ذلك افاقا رحبة للحصول على معلومات حول مايجري في الكون وربما تكون النتائج معروفة للجميع

فقد تم اكتشاف مصادر اشعاع كونية مختلفة ، وعلى وجه التحديد مجرات مشعة وكفازارات كانت في السابق خارجة عن نطاق امكانية رصدها . واستطاع العالم ان يرى مصادر اشعاع مجهولة ، ظهر انها نجوم نيترونيه كثيفة الى حد كبير تمكن من التنبؤ بوجودها العلماء النظريون .

واذا ماعكفنا على دراسة التنبؤات عندها يمكننا القول بثقة ان علم الاشعاع الفلكي سوف يدهش العلماء باكتشافاته مرارا عديده . فمع مرور الوقت سيرتفع الراديو تلسكوب في الفضاء .

وعندها سيكون بالمستطاع اجراء عمليات رصد من نقطتين بعيدتين عن بعضهما البعض ملايين الكيلو مترات وسوف يرفع هذا الوضع الى حد هائل من القدرة التحليلية للاجهزة كما ستظهر — بلا شك — انواع جديدة من الراديوتلسكوب .

اما المستقبل الاكبر فينتظر علم الفلك الرينتجيني الذي ولد منذ فترة قصيرة . فهو يتيح لنا فرصة الكشف عن النجوم البعيدة ، وعلى وجه التحديد النجوم الثنائية ، التي تتكون قشرتها من بلازما عالية الحرارة — تبلغ عشرات الملايين من الدرجات وهو ايضا يستطيع تزويدنا بالمعلومات عن التركيب الكيماوي لهذه البلازما . وفي الوقت الحاضر يقوم علم جاما — الفلك بخطواته الاولى ، وهو استلام اشعة جاما من المواضيع الكونية ويجب علينا ان نعقد الامل على ان هذا الفرع من علوم الفلك سوف يمكننا اخيرا من معرفة مصدر الاشعاعات الكونية .

وهناك لغز اخر ينتظر الحل. فقبل فترة غير بعيدة اكتشفت اصوات موجات جاما منبعثة من اصل مجهول كما انه لايعرف ايضا من اين تاتي هذه الاصوات الا انه يمكن الافتراض باننا استلمنا صدى كوارث عملاقة حتى بالنسبة للمقاييس الكونية . قد تكون هذه انفجارات تحدث في نجوم مجرتنا ، وقد تكون نجوم جديدة غاية في الجدة تولد حديثا ، وقد تكون نوى مجرات بعيدة تموت ، والامل يراودنا بان نستطيع فهم حقيقة هذه الاحداث الدرامية .

في مطلع الالف الثالث من تاريخنا سوف تتقدم كل الاتجاهات المذكورة الى درجة يغدو معها علم الفلك بحق علم تموجي شامل . وفي هذا الامر بالذات تكمن اللذة في تقصي واصطياد المعرفة . واستعراض افاق الفيزياء الفلكية سيكون ناقصا مالم نتذكر ولو بشكل مختصر عن اتجاهين ناشئين لايرتبطان بتسجيل الاشعاعات الكهرومغناطيسية .

لقد كتب الشيء الكثير عن النيترينو — هذه الجزيئات الطبيعية التي تمتلك قابلية نفوذ فذة — فهي تمر بحرية ، مثلا عبر كوكبنا الارضي وتجري الان محاولات اولية لتسجيل هذه الجزيئات . والمقصود هنا هي النيترينو التي تطلقها الشمس وبصورة ادق، ذلك الجزء المركزي من الشمس الذي يعمل فيه معمل الشمس النووي الحراري . مع ان علماء الفيزياء لم يتعلموا بعد اصطياد هذه الجزيئات بثقة واحكام ، الا اننا نامل في ان علم الفلك النيتروني سوف يقف على قدميه خلال العقود القريبة القادمة من السنين . وهذا سيفتح افاقا مثيرة اذا اننا سنستطيع حينذاك ان نحدق في مركز الشمس تماما . فالنيترينو سوف تحدثنا عن انفجارات النجوم الفائقة الجدة ، وعن تكون النجوم النيترونية .

واخيرا هناك علم الفلك الجذبي فالموجات الجذبية لم يستطع احد تسجيلها حتى الان ، رغم ان النظريين لا يشكون في وجود هذه الموجات . وهذه الموجات ضعيفة جدا والكشف عنها يتطلب اجهزة ذات حساسية هائلة . ولكن لابد من الاعتقاد بان العلم في مطلع الالف الثالث سيكون لديه من الاجهزة ما يجعل الاشعاعات الجذبية تخبرنا عن النجوم الثنائية ، وعن مصادر الاشعاع المجهولة ، وعن كثير من الامور التي نجهلها اصلا .

إنت ... وحظك ..!!

★ الحمل ٢١ اذار — ٢٠ نيسان :
ايلك والتوقيع على عقود مالية ما لم تستشر من هم اكثر منك خبرة اولا .

★ الثور ٢١ نيسان — ٢١ ايار :
ركز اهتمامك على مشاريعك الشخصية ، واعلم انها ستحظى بالقبول اذا عرضتها بشكل جيد .

★ الجوزاء ٢٢ ايار — ٢١ حزيران :
اخطاءك تلاحقك وقد تثقل كاهلك ، فكر جيدا قبل وضع الحلول للمشاكل التي تواجهك .

★ السرطان ٢٢ حزيران — ٢٣ تموز :
قدم الدليل على فعاليتك في عملك ، واحرص على عدم تلاقي مواقف زملائك المستهترين .

★ الاسد ٢٤ تموز — ٢٢ آب :
اذا اضطررت الى الاختيار بين امرين فخذ الوقت الكافي قبل تقدير كل منهما .

★ العذراء ٢٣ آب — ٢٣ ايلول :
ستجد في نفسك ميلا الى الانعزال عن العالم الخارجي ونيل قسط وافر من الراحة

★ الميزان ٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين اول :
عالج المشاكل المالية بحذر وانتباه وناقش ميزانية الاسرة مع زوجتك .

★ العقرب ٢٤ تشرين ٢ — ٢٢ تشرين ثاني :
انتبه جيدا لكل ما يقال حولك ، فقد تسيء الفهم وتصل الى ابعد مما هو مطلوب .

★ القوس ٢٣ تشرين ثاني — ٢١ كانون اول :
مهنتك تعود عليك بفوائد عظيمة ، كن نشيطا وسريع البديهة .

★ الجدي ٢٢ كانون اول — ٢٠ كانون ثاني :
تتبادل افكارا ايجابية مع صديق لك وتفيد من نصائحه بشكل كبير .

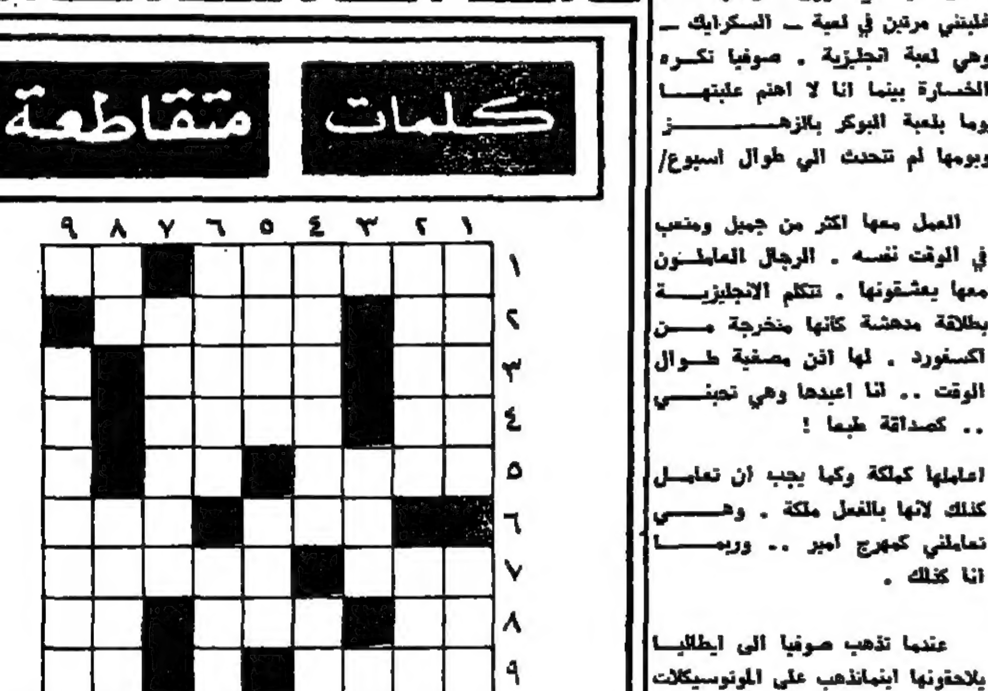
★ الدلو ٢١ كانون ٢ — ١٩ شباط :
اذا كنت تنوي القيام بمشروع خاص فيستحسن ان تعتمد على رأي اسرتك

★ الحوت ٢٠ شباط — ٢٠ اذار :
ستكثر من الكلام اليوم وستسبب لنفسك متاعب انت في غنى عنها .



عارضة ازياء ترتدي زيا من « مندولا فاشن هاوس » في روما . وهو صرعة ١٩٧٥ لموسمي الربيع والصيف . اسمه « وجوه البوسي كاتز » الروب مفتوح ليحرر الساقين، ويساعدهما على التحرك . وبالامكان خلعه اذا ما اشتد الحر وارادت الحسناء الاستمتاع بدفء الشمس .

كلمات متقاطعة



افقيا : ١ — بلد عربي — حيوان اليف ٢ — حيوان قطبي — ناموس (مبعثرة) ٣ — حرف نصب — نضال (مبعثرة) ٤ — جدها في كان — اغنية لعبد الوهاب بدون ال ٥ — يضيء — عشرة بالاجنبية (معكوسة) ٦ — لمع — نوم (مبعثرة) ٧ — خدع — سلوان (مبعثرة) ٨ — متشابهان — جاهل — من الضمائر (معكوسة) ٩ — بلد عربي — مرتفع .

عموديا : ١ — رمز فلسطين — قلع ٢ — بلد عربي — وجع ٣ — وين (مبعثرة) — ٤ — مدينة فلسطينية — حرف نصب ٥ — رياض (مبعثرة) — ومض (مبعثرة) ٦ — متشابهات — عكس نهار ٧ — صامتون ٨ — انهض — غاب عن ذهني ٩ — رام الله (مبعثرة) .

هكذا من الاصل







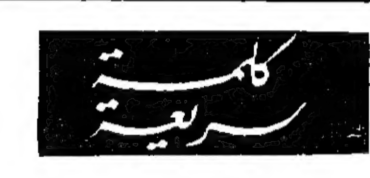
الى اليمين تمشيا مع نظرية « مين خلف ما مات » يتجمع الايطاليون هذه الايام امام شاشة القنال الاولى في تلفزيون روما لمشاهدة « كريستيان دي سيكا » و « كريستيان » تحترف الطرب الحديث ، اي تغني وهي ترقص . وليس الاهتمام فقط تليفزيونيا بل يتجاوز الشاشة الصغيرة الى اعمدة الصحف ، بعد ان اختار المليونير الايطالي « والترشياري » كريستيان صديقة له بعد انفصاله من زوجته .

الى اليسار « ابا لاولادي ، نعم ، ولكن لا اريد زوجا لي » . قالت كاترين دونوف — نجمة سينمائية عالمية وام عزباء — !

وتزيد قائلة : « في الحادية والثلاثين من عمري ، انا امرأة مستقلة وهذا قراري النهائي دون تأسف ولا مرارة » .

لم تتزوج من « فاديم » والد ابنها كريستيان — ١١ سنة — ولا من مارسيللو ماستروياني ، والد ابنتها شياره شارلوت ، « سنتان ونصف » وكان زواجها الوحيد من المصور الانكليزي دافيد بيلي قد انتهى ، دون انجاب اولاد ، الى الطلاق .

اختار ميشال بوارون ميراي دارك كي تكون بطلة فيلمه الجديد « قل لي انك تحبني » الذي يجري تصويره حاليا . انها كوميديا حلوة — مرة يعتزم بوارون ان يعالج فيها مشكلات الازواج بروح من الدعابة .



نقابة وكالات الاعلان

لا يختلف اثنان ، من العاملين في الوسط الصحفي ، او الشركات والمؤسسات العامة ، في ان الوضع الاعلامي كان قبل تاسيس نقابة وكالات الاعلان افضل منه الان ، على الاقل في الماضي كانت الاطراف المعنية تتعامل مع مكاتب اعلانات لا يتجاوز عددها العشرة ، اما الان فيتعاطى هذه المهنة الموظف من خلف مكتبه في الوزارة ، وعدد كبير من وكلاء البضائع الاجنبية بداية بالوايت هورس والبيرة امستل والاسبرو ، ونهاية بعدد لا يحصى من مستحضرات التجميل ، فاختلط الحابل بالنابل وضاع الاعلان في الدوامة من حالة الانفلات وعدم الانضباط .

واذا كان يصعب علينا ، ان نقسو في نقد نقابة وكالات الاعلان ، لان نقيبها الزميل احمد غنيم بالاضافة الى كونه صديق صدوق للاسرة الصحفية ، فهو ايضا له باع طويل في عالم الاعلان وفنه وتطوره ، لكن ذلك يجب ان لا يمنعنا من طرح ماساة الاعلان في هذا البلد حتى نتلمس الحل الناجع في تنظيم هذه المهنة التي لو عرف اربابها كيف يديرونها لكانت بالفعل واحدة من المرتكزات التي يعتمد عليها اقتصاد هذا البلد .

لهذا فان لنا وطيد الامل ان تتمرد نقابة الاعلان على واقعها هذا ، وتتحرك بشجاعة لتحمل مسؤولياتها بجدارة وقناعة ، ذلك انه من المؤسف ان لا نشعر بوجود النقابة الا مرة واحدة في العام حين تجري الانتخابات فيما بين اعضاءها ، وتتم نتيجة الانتخابات بالتزكية والخواطر

الدنيا حكايات

هيلاسيلاسي لا يعلم حتى الآن أنه أقصي عن الحكم

ان الامبراطور السابق هايلي سيلاسيه يقيم الان في سجن ذهبي بقصر منيليك ويظن انه لم يزل « ملك الملوك » المتربع على عرش اثيوبيا .

وان حالته شبيهة جدا بحالة اخر اباطرة الصين « بوبي » . فان ذلك الامبراطور الصيني كان قد صعد العرش وهو صبي لا يجاوز الثانية من العمر ، في سنة ١٩٠٨ . ثم طردته الثورة بعد ثلاثة اعوام في سنة ١٩١١ ، ولكن الرئيس — يوان شي كاي — سمح له بالاقامة في قصر مع كل الامتيازات التي يتمتع بها الملوك الاجانب .

ولكنه استرجع العرش لمدة بضعة ايام من خلال مؤامرة دبرها انصاره سنة ١٩١٧ ، ثم ارجعوه الى سجنه الذهبي حيث لقنه موظف بريطاني الافكار الجديدة واقنعه بطرد جميع الخصيان من قصره .

واستطاع في سنة ١٩٢٤ الفرار الى المحمية اليابانية في « تيينتسين » حيث اقام بلاطه .

وفي سنة ١٩٣٤ صعد عرش — مانتشوكو — اي الدولة التي اسسها الجيش الياباني ابان احتلاله الصين .

في سنة ١٩٤٥ اعتقله الجيش السوفياتي ثم سلمه في سنة ١٩٥٠ الى الصين الشيوعية التي اخضعته لعلاج نفساني كي ترد اليه صوابه . ثم اطلقت سبيله في سنة ١٩٥٩ .

تزوج في سنة ١٩٦٢ ممرضته السابقة الانسة — لي — ثم أصبح عضوا في مجلس النواب الصيني سنة ١٩٦٤ ونشر مذكراته في السنة التالية ثم مات في سنة ١٩٦٧ .

وكيف لا نتذكر ايضا الدكتاتور الهرم سالازار الذي حكم البورتغال مدة اربعين سنة ثم لما عانق التاسعة والسبعين اصيب بنزيف في الدماغ افقده وعيه فيما خلا بعض فترات اليقظة . وكان يظن حتى موته انه لم يزل حاكم البورتغال ويجهل ان كيتانو قد خلفه على منصب الرئاسة .

توثيق العلاقات البريطانية السوفياتية

موسكو — الوكالات — ستنتهي اليوم الزيارة الرسميه التي يقوم بها رئيس وزراء بريطانيا هارولد ويلسون الى الاتحاد السوفياتي .

هذا وقد عاد امس الضيف البريطاني الى موسكو بعد ان قام بزيارة الى لينينغراد تصحبه عقيلته ، ووزير خارجيته جيمس كالاهان .

وذكر ويلسون في تصريح ادلى به للتلفزيون السوفياتي انه يامل ان يوقع اليوم — الاثنين — اتفاقات مع الاتحاد السوفياتي تتضمن اجراء مشاورات على كافة المستويات بين البلدين .

وصرح بان الاتفاقات التي نعتزم توقيعها ستعكس اماني وامال شعبينا وهي اقامة علاقات وثيقة بين حكومتينا وضمان استمرار المشاورات على كافة المستويات وحول كافة المسائل الخاصة بالعلاقات الثنائية والمهام التي سوف نحققها معا . وعلينا ان نعمل من اجل اقامة تعاون بناء يتشكل اساس تعاوننا لتحقيق سلام نهائي .

ممثلة بدأت تصعد على أكتاف الرجال



في الثامنة عشرة من عمرها ذات شكل رياضي . وشعر اشقر طويل وعينين زرقاوين . وهي انجليزية مائة بالمئة . . واسمها شارلوت رامبلنج .

بدأت حياتها الفنية على خشبة المسرح وقبلها كانت عارضه ازياء وفي عام ١٩٦٤ قدمت أول دور لها في السينما مع ممثله انجليزية قدر لها ان تشتهر قبلها وهي جاكلين بيسيه .

ولم يمر طويل وقت حتى لفتت شارلوت الارستقراطية انظار المخرجين ، فبدأت العروض تنهال عليها فيلما بعد فيلم ، حتى انتهت للوقوف أمام الممثل الشهير سين كونارى في فيلم فرنسي جديد .

وكانت شارلوت قد تزوجت عام ١٩٧٢ من رجل اعمال انجليزي وانجبت له طفلا .

وتقول ان زوجها اعطاها توازنا اكبر في حياتها وزاد ثقتها بنفسها مما جعلها تقدم على التمثيل بروح مختلفة وتحقق فيه تقدما ملحوظا والذين شاهدوا شارلوت في افلامها يتوقعون ان تكون في وقت قريب واحدة من اشهر الممثلات . وخاصة بعد الشهرة المتوقعة لفيلمها الجديد مع نجم اشهرته ادواره في افلام جيمس بوند .

في بريطانيا ايضا يشكون من البريد

● وصلت الشكوى من سوء الخدمة البريدية في بريطانيا مداها .. اصبح الخطاب داخل بريطانيا لايصل قبل اسبوع على الاقل مما جعل اصحاب المكاتب والمؤسسات

واصحاب الاعمال في حي — وست اند — يفضلون الان ارسال خطاباتهم اليومية مع السعاة حتى يضمنوا سرعة انجاز اعمالهم .

● اوعستين — ٩ سنوات — طفل مصاب بالصمم . . عولج في واشنطن بواسطة وخز الابر . . وبعد عشر جلسات اعترف بأنه تحسن كثيرا . . الصورة للطفل اثناء العلاج .

دراسة مشتركة لكوكب الشمس

● اتفق فلكيو الاتحاد السوفياتي والارجنتين على القيام ببحث لدراسة كوكب الشمس . وسيجرى تبادل المعلومات والصور بين المرصد الفلكى في شبه جزيرة القرم وبين مركز «البيرا دى كوردوفا» عن كسوف الشمس الذى سيحدث يوم ١١ ايار ١٩٧٥ .

توتر الانسان في العصر الحديث

● متاعب الحياة الحديثة ومشاكلها عقد لها مؤتمر في مدريد اخيرا حضره عدد كبير من الاطباء والخبراء النفسيين في دول العالم ركزت الابحاث التي قدمت الى المؤتمر حول التوتر العنيف الذي يتعرض له الانسان في العصر الحديث بسبب المتاعب اليومية .

ذكرى مرور خمسين عاما على وفاة جاكوموبوتشيني

روما — مونداد — مر خمسون عاما على ذلك اليوم الحزين ، يوم توفي المؤلف الموسيقي الايطالي « جاكوموبوتشيني » الذي هز مشاعر الجماهير المحبة للاوبرا لعشرات من السنين بمؤلفاته الموسيقية المعبرة .

ولد الموسيقي الكبير قرب «لوكا» في منطقة — توسكانا — حيث بنى فيلا على ضفة بحيرة « ماساتشوكولي » في مكان منعزل تحيطه الطبيعة الفطرية الخلابة . وفي هذه الفيلا التي اصبحت اليوم متحفا يضم ذكريات المؤلف ، جسم « بوتشيني » شخصيات ابطال مؤلفاته ومنها ميمي في — البوهيمي — ، و فلوريسا توسكا — في — توسكا — و توراندوت وليو — في الاوبرا التي تحمل الاسم ذاته والتي لم تكتمل لوفاة مؤلفها العبقري ، و — مانون لاكوت — المشهورة ، وهي شخصيات انسانية باحاسيس عميقة يكفي ذكر اسمائها لتدخل الانفعال الشاعري اللذيذ على سامعيها .

ويعتبر « بوتشيني » اخر وريث للاوبرا الرومانتيكية في القرن التاسع عشر لمؤلفاته التي تنبض بالاحساس وهي من اروع ما خلقت عقول المؤلفين من حيث تاثيرها في النفس ولعذوبتها الحزينة في طريقة عرضها . وان حزن محتويات مؤلفاته النفسية العميق وما فيها من تضارب وحب مخلص يجسم تماما روح المؤلف . ومن خلال صفحاته الموسيقية نتعرف على الذكاء والروح المرهفة عند المؤلف . وان النعومة الالية لموسيقاه جزء لا يتجزا من الطبيعة « المغنية » لبوتشيني الانسان .

وفي مناسبة مرور الخمسين عاما على وفاته ، نشرت في ايطاليا ٤٧٣ رسالة لم يسمع عنها من قبل وجهها بوتشيني الى نساء واصدقاء وزملاء وناشرين موسيقيين . وهي مرجع يمثل باخلاص حقيقة طبيعة المؤلف ، وتجسم حياته المليئة بالعذاب وعدم الرضى ، والحب والرغبات الشخصية والطموح ، والافتخار والاحساسات . ومما يستدعي النظر في شخصية « بوتشيني » المعروف باحساسه الشاعري المرهف ، ما كشفته الرسائل عن شغفه بالمبتكرات العلمية والميكانيكية في اوائل العصر وخاصة شغفه بالصيد والسيارات . ومن الممكن القول ان — بوتشيني — كان من الاوائل في ايطاليا في استخدام السيارة كالة محببة ثانية بعد — البيانو — كما تساعد الرسائل المكتشفة كثيرا على التفهم العميق لموسيقى — بوتشيني — وشخصيات مؤلفاته المعقدة .

آخر عمود

. . قيل ان الحق والباطل التقيا مرة في الطريق ، وكان الحق يركب حمارا ، والباطل ماشيا ، وكان خلاف قد استحكم بينهما على من الذي يجب ان يسود الحق ام الباطل .

. . ونظر الباطل الى حمار الحق فوجده فتيا ذا عزم ، فوضع نصب عينيه تخليص الحمار من الحق واخذه منه .

فطلب الباطل الحمار من الحق يعطيه اياه ، مقابل ان يتركه وشانه . ويقر له بالسياده فابى الحق هذه التسوية واعتبرها مساسا .

. . وبعد نقاش راى الباطل ان العنف لن يجدي شيئا وهو ليس بحجم الحق ، فارتأى ان يقع السياسة .

وبما ان الباطل سياسيا بارعا فقد توصل مع الحق الى اتفاق يحتكم بموجبه الطرفان الى شيخ قرية قريبة .

. . وما ان هما بالذهاب الحق راكبا ، والباطل ماشيا حتى طلب الحق الى الباطل ان يقتسم معه الركوب ، فاقترح الباطل ان يبقى الحق راكبا الى منتصف الطريق ثم يركب الباطل ويمشي الحق .

. . ودخلا القرية . . الحق ماشيا والباطل راكبا ، ووقفا بباب شيخ القرية ، فطلب الباطل القاء السؤال فسمح له الحق .

وهنا قال الباطل السياسي : ايها الشيخ . . انك رجل حق وانت وابناء قريتك سعداء بانك تسودهم فما انا الا سائل اطلب اجابه هل سمحت لي ؟ !

فقال له الشيخ ، تفضل

فقال الباطل : اي الذي يمشي في قريتك الحق ام الباطل ؟

فقال الشيخ : الحق طبعا .

وهنا ساق الباطل الحمار وهم بالذهاب فسأله الحق ، الى اين والحمار حماري ؟

فقال الباطل ، اما سمعت الشيخ الحكيم يقول ان الحق يمشي ، فكيف تركب ياهذا .

واغتصب الباطل حمار الحق بالتحكم .

عمان المساء
عربية سياسية مستقلة

صاحب الامتياز رئيس التحرير المسؤول
ياسر حجازي

الادارة والتحرير
شارع الملك حسين
هاتف ٢٣٥٧٧ ص ب ٥٢٢

الاعلانات
يراجع بشأنها الادارة
ووكالات الاعلانات المعتمدة

الاشتراكات
١٥ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد بالخارج